الإفصاح عن المعلومات غير المالية: قراءات وتحليلات نظرية Disclosure of Non-Financial Information: Theoretical Readings and Analysis

د. خالد زيدان الفضلي ، أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد- جامعة بنغازي.

Dr. Khaled Z. Al Fadhli, Assistant Prof, Accounting Dept, Faculty of Economics, University of Benghazi, khalid.zidan@uob.edu.ly.

د. سامى سالم الحصادي، أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد- جامعة بنغازي.

Dr. Sami S. El Hossade, Assistant Prof, Accounting Dept, Faculty of Economics, University of Benghazi, sf.hoss@yahoo.com.

ملخص:

هدفت الدراسة إلي تقديم قراءات وتحليلات نظرية حول الإفصاح عن المعلومات غير المالية، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي، من خلال استقراء موضوعي للدارسات السابقة ذات العلاقة، وخلصت الدراسة الي أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية يعمل على تخفيض درجة عدم التأكد، وتخفيض عدم تماثل المعلومات، كما أن أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية، تساعد وتمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قراراتهم بشكل إيجابي، نتيجة شمولها على إفصاحات بيئية واجتماعية و حوكمية وإستراتيجية والمخاطر، وأن المراحل التي مر بها الإفصاح غير المالي، قسمت إلى أربع فترات، حيث كان شكل الإفصاح في شكل تقرير موحد يحتوي معلومات مالية وغير مالية في آن واحد، وهذا ما يعرف بتقارير الأعمال المتكاملة، أما من حيث نوع المعلومات التي يشملها هذا التقرير فهي معلومات عن الأبعاد البيئية، الاجتماعية، الحوكمية، الإستراتيجية، والمخاطر.

وتواجه الأهمية النسبية للإفصاح عن المعلومات تحديات كبيرة مرتبطة بعدم وجود معايير تحكم أهميتها؛ نتيجة اختلاف وتنوع المعلومات، وكذلك اختلاف قرارات أصحاب المصالح، وبصفة عامة تُعد المنفعة من هذه المعلومات المعيار الأساس الذي يحكم الأهمية النسبية، في حين تبين بأن النظريات الداعمة للإفصاح غير المالي، لا تختلف فيما بينها اختلافاً جوهرياً، فجميعها تؤكد على التوسع في علميات الإفصاح، للحد من عدم تماثل المعلومات.

وتمثلت المبادرات الدولية للإفصاح عن المعلومات في مبادرة النقرير العالمي، مبادرة مجلس التقارير الدولية، المبادرات الأمريكية، والمبادرات الليبية لتطوير الإفصاح عن المعلومات غير المالية، وجميعها كان لها دور كبير في تطوير الإفصاح غير المالي.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح، المعلومات غير المالية، أصحاب المصالح.

1. مقدمة وطبيعة المشكلة:

يوجد اتفاق بين العديد من الدراسات السابقة على أن القوائم المالية التقليدية لم تعد كافية لتابية التلاية التقليدية لم المصالح؛ بسبب تجاهلها للعديد من العناصر، وبصفة خاصة العناصر غير المالية، والتي أصبحت مهمة لمتخذي القرارات (عبد الرحيم، 2017)، فوفقاً لدراسة جمال (2019)، التقارير غير المالية الحالية غير كافية، وينبغي دمج المعلومات المالية بصورة أفضل، من هنا تزايد الطلب خلال السنوات الأخيرة على المعلومات غير المالية.

لقد أصبحت المعلومات المالية غير كافية لتلبية احتياجات مستخدمي تلك المعلومات، كونها لا تأخذ في اعتبارها الجوانب البيئية، والاجتماعية، والحوكمية، والإستراتيجية، وبالتالي أصبحت هذاك حاجة للاعتماد على معلومات شاملة تتضمن معلومات غير مالية بجانب المعلومات، وتحسين جودتها بما يحقق قدراً أكبر من الوضوح والاتساق، وبما يؤدي إلى ترشيد قرارات مستخدميها.

وفي هذا السياق، تؤكد النظريات الداعمة للإفصاح كنظرية أصحاب المصالح (Stakeholder Theory)، ونظرية الشرعية (Legitimacy المؤشرات (الإشارة) (Signaling Theory)، والوكالية (Agency Theory)، على أنه يجب التوسع في عمليات الإفصاح؛ وذلك للحد

من عدم تماثل المعلومات وحماية حقوق المساهمين، وتزويد أصحاب المصالح بمعلومات مفيدة وغير مضللة.

بناء عليه، تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد أهمية ودور الإفصاح عن المعلومات غير المالية في مساعدة وتمكين متخذي القرارات من اتخاذ قرارات إيجابية، وذلك من خلال تحليل واستنتاج أدبيات الفكر المحاسبي.

2. هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي تقديم قراءات وتحليلات نظرية من خلال استعراض أدبيات موضوع الإفصاح عن المعلومات غير المالية.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع، وتناولها مشكلة من أهم المشاكل التي تواجه الفكر المحاسبي والمتمثلة في الإفصاح عن المعلومات غير المالية، كما أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية يزيد من جودة المعلومات المحاسبية، وقد أشارت العديد من غير المالية يُعد مؤشرا لنجاح الشركات، فكلما زاد مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية الإضافية، ترك ذلك انطباعا غير المالية الإضافية، ترك ذلك انطباعا المتعاملين في أسواق المال.

4 منهجية الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة أدبيات الدراسة، وذلك من خلال استقراء موضوعي للدارسات السابقة التي لها علاقة بالإفصاح عن المعلومات غير المالية.

5. تقسيمات الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة سيتم استعراض النقاط التالية:

- 1. الدراسات السابقة المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات غير المالية.
 - 2. مفهوم الإفصاح المحاسبي.
- 3. الإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- نطور الإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- الأهمية النسبية للإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- النظريات الداعمة للإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- المبادرات الدولية للإفصاح عن المعلومات غير المالية.
- المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المعلومات غير المالية في التقارير المالية.
- صداخل قياس المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المعلومات غير المالية.

6. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات غير المالية:

في هذا الجزء سيقوم الباحثان بعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الإفصاح عن المعلومات غير المالية، وفقاً لما يلى:

- الدر اسات المتعقلة بدوافع أصحاب المصالح على طلب المعلومات غير المالية.
- الدراسات المتعلقة بأثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على القيمة السوقية للأسهم وقرارات المتعاملين بأسواق رأس المال.
- الدراسات المتعلقة بأثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين.
- الدراسات المتعلقة بدوافع طلب المستثمرين على المعلومات غير المالية وذلك من خلال:
 - التقارير المالية الاعتيادية.
 - تقارير الاستدامة.
 - تقارير المسؤولية الاجتماعية.
- الدراسات المتعلقة بدوافع طلب مانحي الائتمان على المعلومات غير المالية.

وعند استعراض هذه الدراسات، اعتمد الباحثان على أسلوب التوافق والاختلاف والتأكيد والأراء في نتائج الدراسات السابقة، وعدم مراعاة التسلسل الزمنى لإجراء هذه الدراسات، وهذا

الأسلوب متبع في كثير من الدراسات التي قام الباحثان بالاطلاع عليها. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

الدراسات المتعلقة بدوافع أصحاب المصالح على طلب المعلومات غير المالية:

اتفق كلً من (2011); من أنفق كلً من (2011) Gurvitsh and Sidorova (2012) على أن المعلومات غير مالية تساعد أصحاب المصالح في تقييم الأداء الحقيقي للشركة، كما أوضح -Survish and Si المصالح في نون بأن التقارير غير المالية تمثل قيمة إيجابية من وجهة نظرهم، ترتبط بالعوائد والأرباح في المستقبل.

وفي ذات السياق أكدت دراسة كلً من . Coram (2010); Dima et al. (2013) بمن . Malgharni et al. (2013) بأن الإفصاح عن المعلومات غير المالية سيكون له تأثير إيجابي في أسواق المال، كما بينت دراسة (2000) المناف اهتماماً من جانب الحكومات أن هناك اهتماماً من جانب الحكومات عن أداء والجهات التنظيمية بالمعلومات عن أداء الشركات سواء كان الأداء البيئي، أم الاجتماعي لتنظيم الأنشطة ووضع السياسات، ومن جانب يرى Khan السياسات، ومن جانب يرى 2010) أن المنظمات غير الحكومية لديها طلب متزايد على المعلومات غير المالية، وذلك لتقييم أداء الشركات لمعرفة اتجاهاتها وقيمها ومبادئها.

وفي نفس الإطار، ترى دراسة كلّ من (Cheng et al. (2014a)، أحمد

(2013)، وبدوي (2011)، بأن دوافع الشركات للإفصاح عن المعلومات غير المالية ترجع لإدراك الشركات بتأثير الجوانب غير المالية، والمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات، وكذلك للتقليل من مخاطر الأعمال.

ومن زاویة أخرى ترى دراسة الصيرفي (2015)، ودراسة شحاتة (2014)، أن دوافع قيام الشركات بالتوسع في الإفصاح غير المالي، تتمثل في انخفاض مستويات الثقة في التقارير المالية؛ كونها اقتصرت على الجوانب المالية، فقد واجهت الكثير من الشركات العالمية عددا من الكوارث والمشاكل البيئية والاجتماعية، ترتب عليها تحملها لتعويضات مالية طائلة للمتضررين؟ بسبب الأثار البيئية والاجتماعية السلبية الناتجة عن مزاولة الأنشطة ذات المردود السلبي على البيئة والمجتمع، وفي اتجاه آخر یری کلً من-Solomon and Le wis (2002); Adams and Whelan (2009)، أن دوافع الشركات للإفصاح عن المعلومات غير المالية كثيرة أهمها، الدوافع الاجتماعية، والضغوط السياسية، وتجنب ضغط وسائل الإعلام، والدوافع الخاصة بالمساءلة، وتحسين الوضع التنافسي وزيادة قيمة الأسهم، وقد أضاف كلّ من Sridhar (2012); Cheng et (al. (2014a) ، أن الكثير من الشركات اتجهت لتبنى القضايا الاجتماعية والبيئية في عملياتها، محاولة منها لتلبية احتياجات وتوقعات أصحاب المصالح، وأن الاتجاه نحو التقارير غير المالية أصبح يمثل تطوراً للفكر الإداري.

ووفقا لرأي (2011) Arvidsson (ووفقا لرأي (Arvidsson (2011) التقارير غير المالية أصبحت جزءا لا يتجزأ وعاملاً مهماً للأطراف المختلفة لتقييم أداء الشركة لارتباطها بالإستراتيجية طويلة الأجل، وهو ما يتضح من الطلب سواء الداخليين أم الخارجيين، على مزيد من المعلومات غير المالية خلال السنوات الماضية، كما يضيف الصاوي (2012)، بأن الشركات تفصح عن المعلومات غير المالية تجنباً لاتخاذ قرارات عكسية من المعلومات غير المالية تجنباً لاتخاذ قرارات عكسية من المصالح، وإظهاراً لالتزامها بالقوانين البيئية، وتجنباً لفرض عقوبات عليها.

ومن وجهة نظر -mgartner (2006) أن طلب أصحاب المصالح بصفة عامة، والمستثمرين بصفة خاصة، على المعلومات الاجتماعية والبيئية؛ يرجع لاعتقادهم بأنها قد تؤثر على القرارات الاستثمارية، ويتفق مع وجهة النظر هذه Roy and Gitman (2012)، حيث أكدا من خلال دراستهما، أن المعلومات غير المالية (البيئية والحوكمية والمخاطر)، تمثل وسيلة لتحسن الأداء المالي للمحفظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل، كما تُعد مقياسا جيدا للمخاطر.

وعلاوة على ما سبق، اتفقت دراسة Razafindrambinina and كلً من Sabran (2014); Darmadi and (2012) في أن المدخل المعلومات المالية، التي لم تعد كافية لتلبية احتياجات أصحاب المصالح، وأن الاعتماد

على المعلومات المالية وحده يؤدي إلى عدم القدرة على توفير إشارات كافية عن الأداء الكلي للشركة، مما دعا هذه الدراسات إلى تعزين الإفصاح عن المعلومات غير المالية.

وعلى غرار ذلك، يؤكد عبد الرحيم (2017)، أن الإفصاح المالي في ظل بيئة الأعمال الحالية لا يلبي احتياجات المستخدمين، ولذلك فإن زيادة الإفصاح عن المعلومات غير المالية كمكمل للمعلومات المالية؛ سيؤدي إلى تخفيض عدم التأكد، وعدم تماثل المعلومات، وبالتالي زيادة المحتوى المعلومات للتقارير المالية، ما ينعكس إيجابياً على تحسين عملية اتخاذ القرارات.

من خلال العرض السابق لدوافع طلب أصحاب المصالح على المعلومات غير المالية يتضح للباحث، بأن أحد أسباب إدراك أصحاب المصالح لأهمية المعلومات غير المالية في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بأنشطتهم، وزيادة الطلب عليها في الأونة الأخيرة كان نتيجة لتقييم المخاطر المصاحبة للأعمال.

الدراسات المتعلقة بأثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على القيمة السوقية للأسهم وقرارات المتعاملين بأسواق المال:

في هذا الجانب يستعرض الباحثان الدراسات السابقة العربية، ومن ثم الدراسات الأجنبية، وذلك لتحديد مدى التوافق أو الاختلاف في الأراء بين هذه الدراسات، وذلك على النحو التالي:

دراسة العوض ومشرف (2010)، التي استهدفت التعرف على أثر الإفصاح غير المالي على أسعار الأسهم وحجم تسدولها في سوق الأوراق المالية السوداني. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات غير المالية تُمكن المستثمرين بأسواق المال من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة، وأوصت الدراسة بضرورة حث الشركات على مزيد من الإفصاح والشفافية، مع تقديم هذه المعلومات في أقرب وقت للمتعاملين بأسواق المال.

أما دراسة سكيك (2010)، فقد هدفت الله معرفة أشر المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية المرحلية(1) على كل من أسعار الأسهم، وحجم تداولها في بورصة فلسطين. وتوصلت الدراسة إلى أن سعر السهم يتأثر بالتقارير المرحلية، في حين أن حجم تداول الأسهم لا يتأثر بتلك التقارير، كما أن المستثمرين يدركون أهمية التقارير، كما المالية المرحلية كمصدر للمعلومات، وأوصت الدراسة بنشر التنبؤات المستقبلية بأسعار الأسهم من ضمن التقارير بأسعار الأسهم من ضمن التقارير المرحلية.

وفي نفس السياق، أجرى أبو زيد (2018)، دراسة على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، لمعرفة أثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية بالتقارير السنوية على سعر السهم، ومعرفة مستوى هذا الإفصاح. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الإفصاح غير المالي بالأبعاد (المسؤولية الاجتماعية والبيئية، الحوكمة، الإستراتيجية، والمعلومات المستقبلية)، بلغ الإستراتيجية، والمعلومات المستقبلية)، بلغ 56%، كما توصات إلى أن مستوى

الإفصاح عن المعلومات غير المالية يؤثر إيجابياً على سعر السهم، إلا إن هذا التأثير يختلف باختلاف حجم الشركة، الربحية، وجودة المراجعة، وأوصت الدراسة مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية الاختياري؛ لما لذلك من مردود إيجابي على سعر السهم، ومن ثم زيادة فرص الحصول على التمويل وجذب المزيد من الاستثمارات.

وفيما يتعلق بالبيئة الليبية، أجرى التهامي (2013)، دراسة استهدفت معرفة تأثير المعلومات غير المالية بالشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبي على القيمة السوقية لهذه الشركات، وتبين من خلال النتائج الميدانية، أن هناك تأثير ا للمعلومات غير المالية على القيمة السوقية لتلك الشركات، أما فيما يتعلق بالبيئة السعودية فقد أجرى السهلي (2011) دراسة، استهدفت قياس درجة الإفصاح والشفافية في التقارير المالية السعودية مع مقارنتها مع درجة الإفصاح في كل من الاقتصاد الأمريكي، وعدد من الدول الناشئة، توصلت الدراسة إلى أن مستوى شفافية إفصاح الشركات السعودية كانت متوسطة، كما تبين أنه أقل من نظيرتها الأمريكية، وأعلى منها في الدول الناشئة. وأوصت الدراسة على ضرورة تركيز الإفصاح على العوامل الأكثر تأثيراً على الإفصاح من بينها المعلومات غير المالية بمختلف قطاعات أسواق المال.

وفي نفس السياق، سعت دراسة الطويل (2013) إلى التعرف على أثر المعلومات غير المالية، والمرحلة العمرية

للشركة في تدعيم قرار المراجع الخارجي عند تقييم قدرة الشركة على الاستمرارية. وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت نسبى في أخذ المراجع الخارجي للمعلومات غير المالية في الاعتبار عند تقييم قدرة الشركة على الاستمرارية، كما يتناقص اهتمام المراجع بالمعلومات غير المالية كلما تقدمت الشركة في دورة حياتها، أما دراسة الشعار وأخرون (2015)، فقد هدفت إلى التعرف على دور ربحية ومديونية الشركة في تحديد أثر مستوى الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح غير المالي له تأثير إيجابي على القيمة السوقية للشركة، وأوصىت الدراسة بمراجعة تعليمات الإفصاح غير المالي وإعادة صياغتها وضرورة الاهتمام بها من قبل المستثمرين؛ لتوفير معلومات غير مالية دقيقة، تؤدي إلى تقليل حالة عدم التـأكد مع ضرورة منح أوزان نسبية لمختلف الإفصاحات غير المالية.

وفي البيئة الفلسطينية، قدم جحجوح (2017)، دراسة لقياس مدى الترام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بكافة بنود الإفصاح غير المالي، وفقا لمتطلبات الإفصاح في الأنظمة والقوانين الفلسطينية، وبيان أثر مستوى هذا المدرجة في البورصة، وتوصل إلى أن مستوى الإفصاح غير المالي مرتفع، بالإضافة إلى عدم وجود أثر لمستوى الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية، السوقية، وخاصت إلى مرتفع، وخاصت إلى عدم وجود أثر لمستوى وخاصت إلى محموعة من التوصيات المهما، ضرورة توعية المستثمرين بزيادة

الاهتمام بالإفصاح بالمعلومات غير المالية المفصح عنها عند اتخاذ أي قرار استثماري، وزيادة اهتمام الشركات بالإفصاح غير المالي.

وفي سياق متصل أجرى الجعيدي وآخرون (2019) دراسة، استهدفت المقارنة بين سوق دبي وسوق أبي ظبي، لمعرفة نسبة الإفصاح غير المالي في كلا السوقين، ولمعرفة أثره على القيمة السوقية غير المالي في كلً من سوق دبي وأبي غير المالي في كلً من سوق دبي وأبي ظبي، كما توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين الإفصاح غير المالي والقيمة السوقية في سوق دبي، وعدم وجود أثر لهذا الإفصاح على القيمة السوقية في سوق البي ظبي.

وعلى خلاف ما سبق، قام الشطناوي (2018)، بدراسة لمعرفة أثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية، وبينت النتائج عدم وجود أثر بين الإفصاح عن المعلومات غير المالية والقيمة السوقية.

وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية، فقد قدم (2010) Simpson دراسة، استهدفت تحليل وتفسير المعلومات غير المالية التي تتضمنها تقارير الشركات المدرجة في البورصة الكندية الفترة (2007-1997). وتوصلت إلى أن هناك اهتماما أكبر بالإفصاح غير المالي الإجباري مقارنة بالإفصاح غير المالي الاختياري، كما بينت وجود اختلاف في مستوى الإفصاح غير المالي نتيجة مستوى الإفصاح غير المالي نتيجة

أما في رومانيا، فقد قامت من خلالها على التعرف على أثر الإفصاح المالي وغير المالي على القيمة السوقية للأسهم وغير المالي على القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البوصة الرومانية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرا إيجابيا لمستوى الإفصاح غير المالي على القيمة البورصة الرومانية أقل وضوحاً، إذا ما البورصة الرومانية أقل وضوحاً، إذا ما الإسبانية، وأوصت الدراسة بمقارنة مستويات الإفصاح غير المالي ما بين مجموعة من الأسواق المالية لمختلف مجموعة من الأسواق المالية لمختلف الدول.

وفي نفس الإطار قام . Cohen et al. بدراسة، حاولت معرفة مدى الترام الشركات الأمريكية بمتطلبات الإفصاح عن المعلومات غير المالية من خلال الإفصاح عنها اختياريا، ومدى الصناعات. وتوصلت الاوساة إلى أنه لا المعلومات غير مالية، وأن هناك اختلافا في مستويات الإفصاح عن المعلومات غير مالية، وأن هناك اختلافا في مستويات الإفصاح باختلاف القطاع الذي تنمني له الشركة، كما بينت الدراسة أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية وإهمال الجوانب السلبية.

وقياساً على ذلك، أجرى Velazquez et al. (2013) دراسة مقارنة بين ثلاث دول هي البرازيل، الأرجنتين، والمكسيك، بهدف التعرف على أثر بعض خصائص الشركات المتمثلة في (الحجم، نوع القطاع، الأداء،

المديونية، والموقع الجغرافي) على الإفصاح عن المعلومات غير المالية. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح العام لتلك الشركات منخفض، وبالتالي لا يوجد تأثير واضح له على القيمة السوقية لأسهم الشركة، كما أن هذه الخصائص لا تؤثر على الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية معاً، كما قام (2014) Qin، بدر اسة استهدفت التعرف على أثر الإفصاح الاختياري على الشركات المدرجة في البورصة الصينية. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الإفصاح الاختياري لم يرتفع خلال الفترة (2008-2012)، بل انخفض نتيجة عزوف عدة شركات عن الإفصاح عن بعض الأمور، وأوصت الدراسة بمنح المزيد من الصلاحيات لهيئات المراقبة في سوق الأوراق المالية لفرض تطبيق متطلبات الإفصاح غير المالي.

وأخيراً قدم (2015). Grewal et al. (2015) در اسة، استهدفت معرفة مدى تاثير الإفصاح غير المالي الإلزامي على رد فعل السوقية للشركة، وقد ركزت الدراسة على تناول متطلبات الإفصاح غير المالي بحسب معايير الاتحاد الأوربي للإفصاح خلال الأعوام (2013-2014). وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح غير المالي الإلزامي له أثر سلبي على القيمة السوقية للشركة

بالنظر إلى الدارسات السابقة ككل، ومقارنتها مع بعضها البعض، نجد أن هناك تبايناً في الآراء فيما يتعلق بأثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على القيمة السوقية للأسهم؛ حيث يرجع سبب

هذا التباين للاختلافات في البيئة التي أجريت فيها (الدراسة، القطاع، والمؤشرات التي تبنتها الدراسات)، كما بينت بعض الدراسات، بأن هناك تخوفاً من البعض عند الإفصاح عن المعلومات غير المالية السلبية. وبشكل عام، أشارت أغلب الدراسات إلى أن هناك نقصاً واضحاً في مستويات الإفصاح غير المالي.

الدراسات المتعلقة بأثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين:

في هذا الشأن تبرز أهميـة المعلومـات غير المالية التي قد تساعد المحللين الماليين في الحصول على معلومات أوسع نطاقاً، حيث يرى كلّ من Eccles et al. (2011); Ghosh and Wu (2012) أن الاهتمام بالمعلومات غير المالية من جانب المحللين الماليين ليس بنفس الاهتمام بالمعلومات المالية، خاصة عندما تكون المعلومات المالية غير كافية؛ ما يعنى أن المحللين الماليين يحتاجون لمعلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية، ويتفق مع هذا الرأي (2011) Coram et al. ويضيفون، أن المحللين الماليين يعطون اهتمامأ للمعلومات غير المالية فقط عندما يكون هناك اتجاه إيجابي للمعلومات المالية، أما إذا كان اتجاه المعلومات المالية سلبيأ فيتم الاهتمام بالمعلومات المالية أكثر من المعلومات غير المالية.

ومن جانبه يؤكد loannou and ومن جانبه يؤكد Serafeim (2014) المحللين الماليين على فهم التقارير غير

المالية التي تصدرها الشركات، تكون تقييماتهم أكثر دقة، وبالتالي تتم ترجمتها لمعلومات ذات قيمة في أسواق رأس المال، وفي السياق ذاته، يضيف عبد المعلومات غير المالية للمحللين الماليين لأغراض التنبؤات بالأرباح المستقبلية للشركات، الأمر الذي يبرر الطلب المتزايد من قبل المحللين الماليين على هذه المعلومات؛ لكونها تمثل عاملاً مهماً في دقة تنبؤاتهم.

ومن ناحية أخرى، اختلفت العديد من (Mayew et al. (2013); الدراسات Bassemir et al. (2013); Nichols and Wieland (2009); Mayew (2008); Kimbrough (2005); Irani (2004); Bowen et al.(2002)) حول المصادر التي يمكن الاعتماد عليها من جانب المحللين الماليين في الحصول على المعلومات غير المالية بخلاف القوائم المالية والملاحظات المتممة لها، وفي المقابل، اتفقت هذه الدراسات مع دراسة Orens and Lybaert (2007)، في أن المعلومات المستقبلية عن الشركة تزيد من منفعة المعلومات غير المالية. كما توصل (Simpson (2010)، إلى أنه عند استخدام المعلومات غير المالية في عملية التحليل، فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض درجة تشتت تنبؤات المحللين الماليين.

وعلي وجيه الخصوص، المناح المنطقة وحي المنطقة المناعة في المناعة هي التي تدفع المحللين الماليين المالي

المستقبلية عند كتابة تقارير هم، وأنهم يستخدمون كما أكبر من المعلومات غير المالية المستقبلية عندما يقومون بتغطية شركات في القطاعات ذات النمو المرتفع، مقارنة بالشركات ذات النمو المنخفض.

وبناء على ما سبق، يؤكد الباحثان بأن هناك اتفاقاً بين كافة المحللين الماليين، والأكاديميين على أهمية المعلومات غير المالية كعنصر مكمل في عملية اتخاذ القرارات، وأن هناك طلباً متزايداً على المعلومات غير المالية من قبل المحللين.

الدراسات المتعلقة بدوافع طلب المستثمرين على المعلومات غير المالية:

في هذا الجانب يستعرض الباحثان الدراسات السابقة التي تناولت طلب المستثمرين على المعلومات غير المالية، سواء من خلال النقارير المالية الاعتيادية، أم عبر تقارير الاستدامة، أو تقارير المسؤولية الاجتماعية، وذلك كما يلى:

دوافع طلب المستثمرين للمعلومات غير المالية من خلال التقارير المالية الاعتبادية:

أكدت دراسة (2010) أن هناك دعوات لزيادة الإفصاح عن هناك دعوات لزيادة الإفصاح عن المعلومات غير المالية للمستثمرين، وبينت الدراسة بأنه لكي يتم استخدام هذه المعلومات في تقييم المستثمرين لبرامجهم الاستثمارية، يجب أن تكون لديهم معرفة بطبيعة تلك المعلومات، وعلى غرار ذلك يضيف عبد الفتاح (2012)، بأن الإفصاح

عن المعلومات غير المالية يعزز من ثقة المستثمرين في أسواق المال، وتتفق مع وجهة النظر هذه دراسة كلً من Luft (2009); Cohen et al. (2011); Eccles et al. (2012); Cheng et (2014a) مع أن المعلومات غير المالية تفيد على أن المعلومات غير المالية تفيد المستثمرين في التنبؤ بالأداء المالي المستثمرين في التنبؤ بالأداء المالي تزيد من مستوى الشفافية وتساعدهم في تزيد من مستوى الشفافية وتساعدهم في التضاد القرارات المتعلقة بتوقعات الأداء المستقبلي، وأسعار الأسهم وتقييم أداء الشركة.

كذلك أشار عبد القادر (2017)، إلى أنه في الأونة الأخيرة يُلاحظ وجود طلب متزايد من جانب المستثمرين على زيادة مستوى الشافية، والإفصاح عن المعلومات التي تقدمها تلك الشركات داخل تقارير ها السنوية المنشورة، سواء كانت تلك المعلومات مالية أم غير مالية، وسواء كان هذا الإفصاح إلزامياً (2) أم اختيارياً (3).

وفي نفس السياق، يضيف Clarkson أن محتوى المعلومات على المالية البيئية، تمثل مؤشراً للمستثمرين على مدى الالتزام المستقبلي، ورؤية الشركة الإستراتيجية في مجال المستثمرين بتقييم أداء الشركات المختلفة، المستقبل، وتزيد من مستوى الشفافية، وقد أوضح (2007) Kieso et al. (2007)، أن أهم المعلومات على الإفصاح عن المعلومات غير المالية يتمثل في، تعقد بيئة المعلومات غير المالية يتمثل في، تعقد بيئة

الأعمال، زيادة العمليات والأحداث الاقتصادية، وحاجة المستثمرين لمعلومات فورية حالية وتنبؤية.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه يوسف (2019) فى دراسىتها، حول تاثير الإفصاح عن المعلومات غير المالية على قرارات الاستثمار وانعكاسها على خلق القيمة، بأن أهمية الإفصاح تعززت وزادت مع ظهور عدد من المتغيرات في البيئة الخارجية، منها، تزايد النمو الاقتصادي في السوق العالمي، التقدم التكنولوجي، انتشار الشركات متعددة الجنسيات، إزالة القيود والحواجز على انتقال رؤوس الأموال بين الدول، وظهور تقنيات جديدة في تداول الأوراق المالية في أسواق المال العالمية؛ نظراً لتوفيره معلومات مفيدة وموثوق فيها حول المركز المالي وأداء الأعمال، وأيضا مساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة، كما توصلت إلى أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية ينظر إليه على أنه مؤشر لمستوى نجاح الشركة، فكلما زاد مستوى الإفصاح عن معلومات غير مالية إضافية، ترك ذلك انطباعاً إيجابياً عن كفاءة وفاعلية أداء الشركة لدى المتعاملين في سوق الأوراق المالية. وهذا بدوره سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم، ونتيجة لذلك لابد من تطوير المحتوى الإعلامي للتقارير المالية، لتصبح قادرة على توفير المعلومات اللازمة لترشيد القرارات الاستثمارية للمستثمرين الحساليين والمرتقبين، وذلك من خـــلال الاهتمـــام بالإفصاحات غير المالية إلى جانب المالية الأخرى.

وعلى النقيض من ذلك، ترى دراسة Massie (2010)، أن المستثمرين يواجهون صعوبات تتعلق بقدرتهم على الوصول لمعلومات غير مالية قابلة للمقارنة وموشوق بها، كما يؤكد Wheelan and Investor (2008)، بأن هناك بعض المعلومات غير المالية المفصح عنها قد يكون لها تأثير سلبي على الأداء المالي وعلى قرارات المستثمرين، مثل المعلومات المتعلقة بالقضايا المرفوعة ضد الشركة وتأثير ها السلبي على البيئة، ما قد يؤثر سلباً على سمعة الشركة ومنتجاتها.

وفي نفس السياق، أوضحت دراسة كلً من Coram (2010); Banghoj كلً من (2008) and Plenborg (2008) أن زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية يمكن أن يمثل عنصر تعقيد وتشويش على قرارات المستثمرين في تقدير القيمة السوقية للأسهم، كما بين في مستويات الإفصاح بين الصناعات، مع وجود نقص واضح في هذا النوع من وجود نقص واضح أن إفصاح الشركات غير المالي يميل لإظهار الجانب الإيجابي فقط

دوافع طلب المستثمرين للمعلومات غير المالية من خلال تقارير الاستدامة:

أشار الشرقاوي (2017)، إلى أن الفكر المحاسبي قد استجاب لمفهوم الاستدامة، ووضع على عاتقه تقديم معلومات مناسبة عن الاستدامة، حيث أصبحت المحاسبة عن التنمية المستدامة

امتدادا للمحاسبة الاجتماعية والبيئية من حيث القياس والإفصاح، وظهر ما يعرف (Accounting of Sustainable —: (Development ، وهي المحاسبة عن التنمية المستدامة أو محاسبة الاستدامة، لتحقيق التوازن بين مسؤولية الشركة عن آثارها الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية، وبين حاجة المجتمع وأصحاب المصالح المختصين لمعلومات أكثر شمولية، تساعدهم على التخطيط واتخاذ القرارات وتقيم أداء الشركات، وبالتالي ظهرت تقارير الاستدامة بجانب التقارير المالية، لإبراز المعلومات غير المالية، وأوضح إسماعيل (2016) من جانبه، أن معلومات استدامة الشركات هي أوسع نطاقاً من معلومات المسوولية الاجتماعية، فالمسؤولية الاجتماعية تمثل جزءا من التنمية المستدامة، وقد أكدت دراسة كلّ من (2012) Hindley and Buys و (Debono (2004)، أن تقارير الاستدامة الاجتماعية والبيئية أصبحت أمرأ مهمأ لقرارات المستثمرين؛ لإدراكهم علاقة القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، فمن خلال هذه التقارير يتم الإفصاح عن المعلومات غير المالية المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية والبيئية، ولذلك يرى (2009) Vormedal and Ruud النمو المتزايد لتقارير الاستدامة، يرجع لعاملين، الأول، الطلب المتزايد عن المعلومات غير المالية، أما العامل الثاني فيتعلق بإضفاء الشرعية على نشاط الشركة وتبرير سلوكها بأنها تعمل وفقأ لإطار قواعد وقوانين المجتمع نتيجة الإفصاح عن معلوماتها البيئية و الاجتماعية.

علاوة على ذلك، أكد .Arnold et al (2012) على أن الاستدامة أصبحت مدرسة فكرية عالمية، تنتشر في معظم دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء، حيث يمثل موضوع الاستدامة واحدة من أهم التطورات في مجتمع الاستثمار في السنوات الأخيرة، كما تمثل المعلومات البيئية والاجتماعية الخاصة بالشركة أهم المصادر والقضايا التي تؤثر على قرارات الاستتمار في أسواق رأس المال. وفي المقابل يرى Guidry and Patten (2010)، أن هناك تبايناً في تاثير الإفصاح عن معلومات الاستدامة على قرارات الاستثمار؛ نتيجة اختلاف طبيعة إيجابية وسلبية المعلومات، فالمعلومات السلبية تودي إلى انخفاض فرص الاستثمار، في حين أن الإفصاح عن المعلومات الإيجابية له تأثير إيجابي على فرص الاستثمار من حيث، توقيت الاستثمار، ومستوى خبرة المستثمر.

الدراسات التي تناولت أهمية تقارير المسؤولية الاجتماعية للمستثمرين:

في هذا الشان يشير المسؤولية (2011)، إلى أن تقارير المسؤولية الاجتماعية هي أداة اتصال تضمن قدراً أكبر من الشفافية لأصحاب المصالح وخاصة المستثمرين، كما يضيف كل من أن المستثمرين يهتمون بمعلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات بوجه إيجابيا في الحد من التباين في المعلومات دورا بين المستثمرين، وربما تقلل من مشكلة بين المستثمرين، وربما تقلل من مشكلة بسوء الاختيار الذي يواجه المستثمرين

الأقل خبرة، وتزيد من الشفافية، كما أن لها تأثيراً على أسعار الأسهم والتدفق النقدي المستقبلي.

بينما يرى Wang and Tuttle بينما يرى 2014)، أن المستثمرين قد يجدون أهمية لمعلومات المسؤولية الاجتماعية في اتخاذ قرارات الاستثمار، عندما يكون هناك عدم تأكد، أو غموض مرتبط بالإفصاح المالي للشركة، وفي نفس الاتجاه توصل شرف (2015) من خلال دراسته، إلى وجود علاقة بين معلومات المسؤولية الاجتماعية وقرارات الاستثمار، لما لها من تأثير على سمعة الشركة وأسعار الأسهم، والتدفق النقدي المستقبلي للشركة.

الدراسات المتعلقة بدوافع طلب مانحي الائتمان على المعلومات غير المالية:

تنفق دراسة كلً من رمضان (2012)، ودراسة طعيمة (2013)، في المنحي الائتمان في حاجة لمعلومات غير مالية للشركات طالبة الائتمان، حتى تستطيع المصارف تفسير وفهم هذه المعلومات، ومدى تأثيرها على وضع وفيما يتعلق بنوع المعلومات التي يطلبها مانحي الائتمان، فقد أوضاحي الائتمان، فقد أوضاح المعلومات التي يطلبها مصانحي الائتمان، فقد أوضح المعلومات التي يطلبها تحتاج إلى معلومات بيئية لتقييم وإدارة الخطر البيئي المرتبط بعمليات الإقراض الخاصة بها.

وهذا يتفق مع ما أشارت دراسة ، Thompson and Cowton (2004)

بأن الشركات التي تسعى للاقتراض، تكون تقارير هـ االسنوية غيـر كافيـة، لتـوفير المعلومات البيئية اللازمة لدمج الاعتبارات البيئية بقرارات الإقراض، لذلك هناك حاجة إلى وجود إفصاحات بيئية إضافية بجانب الإفصاحات الإجبارية، علاوة على ذلك، أشارت ذات الدراسة السابقة إلى قيام المصارف بتشجيع الشركات على توفير معلومات، تمكنها من الخطر البيئي (4) (Environmental Risk)، المسرتبط بعمليات الإقراض الخاصة بها، كما أشارت نفس الدارسة إلى أن 87% من المصارف في أوروبا، تدمج الاعتبارات البيئية ضمن إجراءاتها الائتمانية عند اتخاذ قرارات الإقراض، وأن هناك أدلة على أن المخاطر البيئية وثيقة الصلة بقرارات الإقراض المصرفي، وهو ما يمثل إدارة للخطر الذي تتعرض له المصيار ف.

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة Campbell and Slack (2011) وجود تزايد في طلب مانحي الائتمان على المعلومات غير المالية، وأن المصارف يجب أن تعتمد على معلومات غير مالية تتعلق بالمخاطر التي تواجهها الشركة، وأثر هذه المخاطر على التدفقات النقدية المستقبلية، وعلى فرص النمو ومستويات الربحية، وقد بينت دراسة إسماعيل (2016)، أن المصارف لها طبيعة المصاحبة لقرارات الائتمان، الأمر الذي يتطلب تحري مزيداً من الدقة عند منح الائتمان، من خلال طلب مانحي الائتمان المعلومات غير المالية عن الحوكمة،

المخاطر، التهديدات، والجوانب البيئية والاجتماعية المختلفة؛ لتكون عملية تقييم المخاطر شاملة، فوفقاً لدراسة الخيال (2009) ودراسة (2009) المالية المالية العالمية، عدم أخذ المصارف المعلومات غير المالية في اعتبارها وتركيزها فقط على التقارير المالية.

وبناء على ما سبق، يرى الباحث بأن هناك أثرا للمعلومات غير المالية على قرارات منح الائتمان، وأن هناك طلباً متزايداً من قبل المصارف على مثل هذه المعلومات، تحديداً المعلومات المتعلقة بالبعدين البيئي والاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح للباحثين أن هذه الدراسات قد اختلفت في منهجيتها، فقد كان أغلبها استقصائيا ميدانيا، والبعض الأخر اتبع المنهج التجريبي، واتبع جزء منها المدخل التحليلي النظري، كما اتفقت نتائج الدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة، وبصفة خاصة في البيئة الأجنبية، مثل الدراسات الأمريكية، والدراسات التي أجريت في المملكة المتحدة.

وإجمالاً يمكن القول، بأن جميع فئات أصحاب المصالح، خاصة المستثمرين، يرون أن المعلومات غير المالية تُعد ركيزة مهمة لاتخاذ قراراتهم؛ وذلك لإدراكهم بأن هذه المعلومات تعمل على تخفيض درجة عدم التأكد، تماثل المعلومات، وتعمل على ترشيد القرارات.

7. مفهوم الإفصاح المحاسبى:

يُظهر الإفصاح المحاسبي جميع المعلومات التي لها تأثير على قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية، وبالتالي يحتاج هؤلاء المستخدمون إلى العديد من التفسيرات التي قد تكون معروضة ضمن القوائم المالية، ولقد الهتمت العديد من الدراسات المحاسبية كدراسات -Maturbongs and Budih كدراسات جماع بدراسة مفهوم الإفصاح عن 1035, Tamba, 2015; Huta المعلومات المحاسبية، حيث أشارت إلى أن الإفصاح هو الإظهار الواضح للحقائق أو الظروف المختلفة في القوائم المالية، أو ملاحظات تفسيرية.

ومن وجهة نظر أخرى لمفهوم الإفصاح يرى (2011) Gruning، أن الإفصاح يتعلق بتقديم معلومات لأصحاب المصالح عن الأنشطة التشغيلية والوضع المالى والتجاري للشركة، بينما يرى Abeysekera (2013) ، أن الإفصياح هو وسيلة للمحافظة على حقوق المساهمين ومراعاة حقوق أصحاب المصالح، في حين يشير عبد الرحيم (2017) للإفصاح بأنـــه، عــرض للمعلومـــات المهمـــة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين، سواء كانت معلومات مالية أم غير مالية، بطريقة تسمح بتقييم أداء ومقدرة الشركة على تحقيق أرباح في المستقبل، وتخفيض حالة عدم التأكد عن الأحداث الاقتصادية المستقبلية كأداة يمكن من خلالها التنبؤ بالأداء المستقبلي، بما يساعد على اتخاذ القرارات المستقبلية،

ويسهم في المحافظة على حقوق المساهمين ومراعاة حقوق أصحاب المصالح.

أما دراسة Healy and Palepu أما دراسة (2001)، فقد طالبت بضرورة تطوير مفهوم الإفصاح بما يتفق مع مستجدات العصر والتغيرات في اقتصاديات الأعمال المحديثة، حيث عرف Maturbongs and الإفصاح بما يتفق مع التطورات التي حدثت في بيئة الأعمال الحديثة، بحيث أشارت إلى الإفصاح عن المعلومات المرتبطة بالأثار الاجتماعية والبيئية في شكل تقارير؛ توفر معلومات مالية أخرى بخلاف المتوفرة بالقوائم المالية، أو توفر معلومات غير مالية فقط.

مما سبق، يكمن تلخيص مفه وم الإفصاح بأنه، تقديم المعلومات المحاسبية كمياً ووصفياً، بهدف مراعاة حقوق أصحاب المصالح، وحماية حقوق المساهدين

8. الإفصاح عن المعلومات غير المالية:

في ظل عدم تابية المعلومات المالية لاحتياجات أصحاب المصالح في بيئة الأعصال الحالية، فإن الإفصاح عن المعلومات غير المالية(5)، إلى جانب المعلومات المالية، سيعمل على تخفيض درجة عدم التأكد، ودرجة عدم تماثل المعلومات، الأمر الذي جعل الكثير من السركات تواجه في الأونة الأخيرة تحديات تستلزم منها تطوير إستراتيجية الإفصاح عن المعلومات، وذلك لمقابلة الطلب عليها في سياق البيئة العالمية التي

تتطور باستمرار-Dragu and Tiron). Tudor, 2013)

ويسرى الصيرفي (2015)، بأن الإفصاح عن المعلومات غير المالية يجب أن يتضمن القضايا والمعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات الاقتصادية سواء كانت معلومات بيئية، أم اجتماعية، أو حوكمية، في حين يرى شرف (2015)، أن المعلومات غير المالية هي المعلومات التي تقع خارج نطاق نظام معلومات المحاسبة المالية التقليدي، والتي يتم الإفصاح عنها خارج القوائم المالية، وقد تكون مستوحاة من المعلومات داخل القوائم المالية، وهذا يتمشى مع تعريف خارج القوائم المالية، وهذا يتمشى مع تعريف خارج القوائم المالية، وهذا المعلومات التي تنشر المعلومات التي تنشر المعلومات التي تنشر المعلومات التي تنشر المعلومات داخل المالية،

وقد نادت بعض الدراسات منها دراسة (2010). Frankel et al. (2010)، بضرورة سرد الأحداث التي تحدث أو عيسر المالية، وبينما أكد البسيوني غيسر المالية، وبينما أكد البسيوني جزءا لا يتجزأ من الاتصال المالي، أسرد للمعلومات عن إنجازات الشركة، وما يتعلق بالتطورات المستقبلية، بالإضافة إلى أنه يقوم بشرح الأحداث وعرضها وتفسيرها ببساطة كرسالة لأصحاب المصالح.

ومن حيث أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية من وجهة نظر الشعار وآخرون (2015)، فإنه يمثل

مؤشرا على نجاح الشركة، فكلما زاد مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية، ترك ذلك انطباعا إيجابيا عن كفاءة وفاعلية أداء الشركة، وهذا بدوره سيؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية للأسهم، أما دراسة أحمد (2014)، فإنها ترى أن أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية يعد تعييرا مكملا لبيانات القوائم المالية، بما يصوفره من معلومات ذات أهمية يصوفره من معلومات ذات أهمية المستخدمين، ولذلك يجب أن تشملها التقارير المالية باعتبارها عنصرا جوهريا مهما لفهم التقارير المالية.

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت أهمية وجدوى المعلومات غير المالية، إلا أنه لا يوجد تحديد واضح لمفهوم المعلومات غير المالية (Orens and Lybaert, 2010)، فقد اتفق كل من Robb; (2001) (2001) على تعريف المعلومات غير المالية، وفقا لما ورد في تقرير خاص لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) مشيراً إلى "أنه يشتمل الإفصاح غير مأسل ومقاييسه (Metrics) على درجات مؤشر (Counts)، نسب (Ratios)، وغير ها من المعلومات التي لم تعرض أو يفصح عنها في القوائم المالية الأساسية".

واتفقت دراسة كل مسن مندور (2015)، و Orens and Lybaert مندور (2015)، و Orens and Lybaert لا تأخذ في اعتبارها الظروف البيئية والاجتماعية والحوكمية التي تعمل الشركة من خلالها، كما أنها لا توفر معلومات عن المخاطر والفرص المرتبطة بإستراتيجية الشركة،

ووفقا لهذه الأسباب أصبحت المعلومات المالية لا تفسر ولا تلبي إلا قدرا ضئيلا من قيمة الشركة، ما أدى إلى ظهور العديد من الدعوات من قبل أصحاب المصالح للإفصاح عن المعلومات غير المالية، إلى جانب المعلومات المالية.

كما قدمت الدراستان تلخيصا لأهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية إلى جانب المعلومات المالية فيما يلي:

- توفير المعلومات المالية وغير المالية، يساعد على تشجيع وتعزير السلوك الأخلاقي الإيجابي للشركة من خلال تبني المسؤوليات البيئية والاجتماعية من قبل الإدارة تجاه أصحاب المصالح، ما ينعكس إيجابياً على سمعتها ومكانتها في السوق وقدرتها على الاستمرار في المستقبل.

- توفير المعلومات المالية وغير المالية، يساعد على تحسين الأداء المالي، نتيجة استيفاء المنتجات والخدمات المقدمة لمتطلبات الاشتراطات البيئية والاجتماعية، الأمر الذي يصاحبه تحسن مؤشرات الربحية.

- توفير المعلومات المالية وغير المالية، يساعد على كيفية إدارة الشركة للمخاطر الحالية والمتوقعة، وطريقة التعامل معها تفيد المستثمرين والمقرضين والمصارف والدائنين والموردين في اتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل اللازمة، بما يضمن سهولة الحصول على الائتمان، وتطوير العلاقات الإيجابية مع البنوك والدائنين، والحصول على مزيد من الدعم من قبل الجهات المانحة؛ نتيجة زيادة قدرة تلك الجهات على تقييم القيمة السوقية الجهات على تقييم القيمة السوقية المتصادية والبيئية والأخلاقية للشركة.

كما أضاف Bu- فير المعلومات diharta (2015) ، بأن توفير المعلومات المالية وغير المالية يُمكن من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية وصافي الدخل المستقبلي، في حين أكد علي (2017)، أن تطور أسواق رأس المال وكثرة عدد الشركات متعددة الجنسيات، وزيادة الطلب على المعلومات غير المالية، أدى إلى والمعلومات غير المالية لإضفاء صورة والمعلومات غير المالية لإضفاء صورة أكثر شمولاً وتوازناً عن أداء الشركة.

وفي نفس السياق أكدت دراسة (Chatterjee et al. (2011، على أن الإفصاحات غير المالية تتسم بالكثافة العالية لدرجة قد تصل أحياناً إلى ضعف الإفصاحات المالية؛ بسبب عدم كفاية الإرشادات والمتطلبات المنظمة لمثل هذا النوع من الإفصاح، فقد أشار Ioannou (and Serafeim (2015 إلى أن المحللين الماليين يهتمون كأحد أصحاب المصالح بالمعلومات غير المالية؛ لأنها تؤدي إلى تحسين مستوى الشفافية، وتعطى نظرة شاملة عن أداء الشركة في المستقبل، وتودى إلى ارتفاع في مستوى أحكام المحللين الماليين، بالإضافة إلى خفض عدم تماثل المعلومات بين المشاركين في السوق حول قرارات بيع وشراء الأسهم. ومن جهة أخرى، تهتم البنوك كأحد أصحاب المصالح بالمعلومات غير المالية التي تقدمها الشركة عن إدارة المخاطر البيئية المرتبطة بعمليات الاقتراض؛ حيث أن البنوك تحتاج إلى معلومات تختص بالمخاطر المباشرة التي قد تتعرض لها الشركات، وبالتالي عدم قدرة المقترض على السداد (على، 2017).

ويوضح الباحثان، أنه عند ذكر الإفصاح غير المالي يجب الإشارة إلى مفهوم التقارير المتكاملة؛ حيث تعرف بأنها إطار متكامل يجمع بين المعلومات المالية وغير المالية، البيئية، الاجتماعية والحوكمية، في تقرير واحد واضح ومتسق وقابل للمقارنة، بما يسمح لأصحاب المصالح من التعرف على الأداء الكلى للشركة.

و. تطور الإفصاح عن المعلومات غير المالية:

يرى شرف (2015)، أن نشأة وتطور الإفصاح عن المعلومات غير المالية يعود إلى قصور التقارير المالية التقليدية عن توفير معلومات تفي باحتياجات أصحاب المصالح، والتي كانت سبباً في ظهور التقارير غير المالية، وأضافت دراسة التسارير غير المالية، وأضافت دراسة الأسهم لاستثمار اتهم، والكوارث البيئية هي عوامل تشير لتأثير القضايا غير المالية على استدامة الشركة طويلة الأجل، ولذلك يؤدي الاعتماد على القياس المالي بمفرده إلى عدم القدرة على توفير إشارات كافية عن الأداء الكلى للشركة.

بالإضافة للانتقادات السابقة، فقد أوضحت دراسة -Eccles and Saltzm أوضحت دراسة ، an (2011) موجهة للتقارير المالية منها، زيادة تعقيدها والتأخير في إصدارها، قلة المعلومات حول المخاطر، وقلة المعلومات المتعلقة بقدرة الشركة على خلق القيمة للمساهمين وأصحاب المصالح الأخرين.

وعليه، فإن الباحث يؤكد بأن نشأة الإفصاح عن المعلومات غير المالية ارتبطت بالتركيز على القصور الحاد في القوائم المالية التقليدية؛ لأنها لا تقدم معلومات عن الأداء غير المالي، ولا تأخذ في اعتبارها الظروف البيئية، الاجتماعية، المخاطر، والفرص، وغير مرتبطة باستراتيجية الشركة، وقد بلورت دراسة كل من شرف (2015)، وعبد الرحيم غير المالية عبر ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: (1960-1980)، حيث حاولت الشركات الحد من الأضرار الناتجة عن عملياتها البيئية، فكانت تقوم بإدراج أجزاء (مقاطع) موجزة عن القضايا البيئية في التقرير السنوي، ثم تم التوسع في محتواها لتشمل القضايا الاجتماعية أيضاً، وأصبحت تعرف باسم تقارير المسؤولية الاجتماعية (CSR) (Corporate Social Respoبالتقارير السنوية.

المرحلة الثانية: (1980-1990)، حيث ظهر مفهوم التنمية المستدامة (7) ظهر مفهوم التنمية المستدامة (7) التركيز على الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية، وكان هذا من قبل العديد من الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات، وتأخذ هذه التقارير أشكال تقارير منفصلة أو مستقلة.

المرحلة الثالثة: (1990 إلى الآن)، حيث ارتفعت نسبة الشركات التي تُعد تقارير الاستدامة، بالرغم من شعور أنصار التقارير المالية بالقلق من إدخال تقارير

الاستدامة، فمن وجهة نظر هم، قد يؤدي دخول معلومات غير مالية ذات صلة لتشويه أداء الشركة ,Eccles et al.) (2011 . وفي عام 2000، تم إصدار مبادرة التقرير العالمي -Global Rep orting Initiative (GRI) ، التي تعد بمثابة معيار عالمي يتم على أساسه إعداد التقارير غير المالية، ولقد طُورت هذه المبادرة باستمرار حتى وصلت للإصدار الرابع (GRI.G4) لتناسب جميع الشركات الكبيرة والصغيرة، ولتصبح جزءا من ثقافة الشركة وإستراتيجيتها، كما أن الفضائح المالية التي حدثت لبعض الشركات الكبرى أدت لزيادة الدافع لدى الشركات والحكومات بإصدار قوانين ولوائح، لزيادة كم وجودة التقارير البيئية و الاجتماعية.

وحالياً ظهر نوع جديد من التقارير غيـر الماليـة، و هـي التقـارير المتكاملـة (Integrated Reporting)، وظهــرت استجابة لتطلعات أصحاب المصالح، حيث تعرض هذه التقارير معلومات مالية وغير مالية في ذات الوقت، ومن المعلومات غير المالية الواجب استعراضها من خلال هذه التقارير، المعلومات البيئية، الاجتماعية، الحوكمية، الأخلاقية، المخاطر، والمعلومات الإستراتيجية للشركة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا الشأن إلا أنه لا تزال هناك اختلافات كبيرة بين الشركات فيما يتعلق بمحتوى ونوعية هذه التقارير. ويلخص الباحثان المراحل التي مر بها الإفصاح عن المعلومات غير المالية في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): تلخيص مراحل الإفصاح عن المعلومات غير المالية

2010 - الآن	2009 - 1990	1990 - 1980	1980 - 1960	الفترة
تقرير موحد يحتوي معلومات مالية وغير مالية في أن واحد.	منفصلة عن التقارير المالية.	منفصلة عن التقارير المالية.		شكل التقارير
معلومات عن الأبعاد البيئية، الاجتماعيــة، الحوكميــة، الإستراتيجية والمخاطر	معلومات عن التنمية المستدامة.	معلومات عن التنمية المستدامة.	معلومات عن المسوولية الاجتماعية.	نوع المعلومات

المصدر: من إعداد الباحثين.

10. الأهمية النسبية للإفصاح عن المعلومات غير المالية:

تشير بعض الدراسات إلى صعوبة تحديد المعلومات المهمة نسبياً، خاصة فيما يتعلق بالمعلومات غير المالية؛ نظراً للاختلافات الكبيرة فيما يتعلق بمحتوى ونوعية هذه المعلومات، فوفقاً لروزوعية هذه المعلومات، فوفقاً لروزووي فإن الأهمية النسبية في التقارير (2006، فإن الأهمية النسبية في التقارير عير المالية تتطلب ضمان مقدم من الشركة، بأنها قد أدرجت في تقاريرها معلومات حول أدائها الاستدامي المطلوب من قبل أصحاب المصالح، حتى يمكنهم من قبل أصحاب المصالح، حتى يمكنهم اتخاذ قرارات سليمة.

ومسن ناحيسة أخسرى، يسرى Westerfors and Vesterberg (2011) أن الأهمية النسبية، تتمثل في الحد الأقصى الذي لا يتم تجاوزه في أمر ما في التقرير عن الأمور البيئية، الاجتماعية، والاقتصادية، وفقاً لمعايير داخلية وخارجية في ضوء مصلحة أصحاب المصالح والمخاطر والتوقعات. وقد أكدت دراسة قامت بها شركة

(Ernst and Young (2009) على أن المستثمرين يدركون أهمية المعلومات غير المالية، إذا كان لها تأثير على الأداء المالي المستقبلي للشركة.

وفي هذا السياق، يرى الباحثان، أن الأهمية النسبية للمعلومات غير المالية تواجه تحديات كبيرة مرتبطة بعدم وجود معايير تحكم أهميتها النسبية؛ نتيجة اختلاف وتنوع المعلومات، وكذلك اختلاف قرارات أصحاب المصالح. وبصفة عامة يمكن اعتبار المنفعة من هذه المعلومات هو المعيار الأساس الذي يحكم الأهمية النسبية.

11. النظريات الداعمة للإفصاح عن المعلومات غير المالية:

يوجد العديد من النظريات التي تدعم وتبرر أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية، ومن بين هذه النظريات:

1. نظرية أصحاب المصالح:

Stakeholder Theory

تعتبر هذه النظرية أن الشركة جزء أساسي من النظام الاجتماعي الواسع من مجموعات أصحاب المصالح المتنوعين، وبالتالى فإن النشاطات المختلفة للمسؤولية الاجتماعية للشركات التي تتخذها الشركة، بما في ذلك التقارير العامة، تكون ذات صلة مباشرة لتوقعات مجموعة معينة من أصحاب المصالح، وأن الشركة لديها الحافز للإفصاح عن المعلومات حول برامجها لتشير بوضوح بأنها تتفق مع توقعات أصحاب المصالح، بالإضافة إلى ذلك تعنى هذه النظرية، أن جميع أصحاب المصالح لديهم الحق في المعرفة عن عمليات الشركة والمعلومات، وكيفية تأثيرها عليهم في عملية اتخاذ القرارات، الأمر الذي يوجب على الشركة القيام بتوفير المعلومات المالية، بالإضافة إلى معلومات عن الأداء البيئي والاجتماعي، كاستجابة منها لتلبية احتياجات جميع أصحاب المصالح.

عليه، فإن هذه النظرية تشير إلى ضرورة التوسع في الإفصاح البيئي، والاجتماعي، لتوضيح ما إذا كانت نشاطات الشركة تدعم وتحسن من (Tamba, 2015; Kristiana, 2012; Kristiana, 2012; Yusoff and Lehman, 2005)

2. نظرية الشرعية:

Legitimacy Theory

هذه النظرية مبنية على فكرة وجود عقد اجتماعي بين الشركة ومجتمعها، يُلزمها أن تفصح اختيارياً عن النشاطات المتوقعة من جانب المجتمع، كما تشير إلى أن استمرار عمليات الشركة ونجاحها يعتمد على التزامها وامتثالها لتوقعات المجتمع الذي تعمل فيه، وبناءً على ذلك، فإن الإفصاح يستخدم كأداة للعمل من قبل الشركات بما يتفق مع قيم المجتمع؛ لتقديم صورة حول مسؤوليتها الاجتماعية، وللحفاظ على الشرعية المجتمعية، بما يفسر سلوك الإدارة تجاه الإفصاح البيئي والاجتماعي، كون الشركات ليست قاصرة في عملها على مستثمريها، ولكنها تنظر بشكل أوسع للجمهور وأصحاب المصالح المتنوعين Christina and) · Budiharta, 2014; Kristiana, 2012 (والصاوي، 2012.

3. نظرية المؤشرات:

Signaling Theory

ترى هذه النظرية من جانبها أن الإدارة تسعي للإفصاح عن الأخبار المتفائلة حتى تميز نفسها عن الشركات التي لديها أخبار متشائمة، بما ينعكس إيجابياً على أسعار أسهمها في أسواق المال، وأن الأخبار المتشائمة لا يمكن إخفاؤها حتى لا تتأثر قيمتها السوقية، إذا ما ثبت أنها قامت بالإفصاح عن معلومات غير صادقة Von Alberti - Alhtaybat غير عادقة et al., 2012)

ويرى الباحثان من خلال هذه النظرية، بأن الإدارة تحاول دائماً الإفصاح عن المعلومات الخاصة التي تعد جذابة للمستثمرين والمساهمين، وتحديداً عندما تكون المعلومات المستلمة تحتوي أخباراً جبدة.

4. نظرية الوكالـــة:

Agency Theory

نتيجة لتعارض المصالح بين المديرين (الوكلاء) والمساهمين(الأصل)، فإن هذه النظرية فسرت سعى الشركات إلى التوسيع في الإفصاح المحاسبي، بهدف الحد من تعارض تلك المصالح بما يعمل على خفض تكاليف الوكالة، فالتعارض في المصالح نتج عنه مشكلة عدم تماثل المعلومات، بسبب وجود معلومات لدي الوكيــل لا يعلمهــا المســاهمون؛ نظــرأ لاختلاف الخلفية العلمية والخبرة المهنية، وبهذا يستطيع الوكيل استخدام تلك المعلومات لأغراض منفعته الخاصة حتى لو تعارضت مع مصلحة المساهمين، بالإضافة إلى مشكلة الرقابة والتي تنشأ بسبب عدم ملاحظة المساهمين بعض تصرفات الوكيل، مثل اختيار السياسات المحاسبية التي تعظم منافعه، ما يستدعي الحاجة إلى وجود أساليب لمراقبة وتقييم أداء الوكيل كي يتخذ القرارات المثلي لصالح المساهمين، وعلى هولاء المساهمين تحديد معايير للأداء المرضى من وجهة نظرهم حتى يتسنى لهم تقييم أداء الوكيل Barako, 2007; Nagar) et al., 2003) والصاوي، 2012.

ومن هذا المبدأ يرى عبد الرحيم (2017)، أن التوسع في مستوى الإفصاح المحاسبي من خلال الإفصاح عن المعلومات غير المالية، التي تغطي جوانب وأبعادا مختلفة للشركة، قد تساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وكافة جماعات المصالح الأخرى.

يستخلص الباحثان، بأن النظريات الداعمة للإفصاح عن المعلومات غير المالية لا تختلف فيما بينها اختلافاً جو هرياً، فجميعها تؤكد على أن الشركات يجب أن تتوسع في عمليات الإفصاح، وذلك للحد من عدم تماثل المعلومات، وحماية حقوق المساهمين، وتزويد أصحاب المصالح بمعلومات مفيدة وغير مضللة.

المبادرات الدولية والبحثية للإفصاح عن المعلومات غير المالية:

نظراً للتطورات الحاصلة في الإفصاح، نتيجة ظهور الأبعاد البيئية، والاجتماعية، والحوكمية والإستراتيجية والمخاطر، وانطلاقاً من هذف تطوير وتحسين جودة الإفصاح، فقد برزت عدة مبادرات دولية تهدف إلى الاهتمام بالإفصاح عن تلك الأبعاد المشار إليها بشكل معلومات غير مالية، وسيستعرض الباحثان هذه الجزئية على النحو التالى:

1. مبادرات التقرير العالمي:

Global Reporting Initiative (GRI)

تُعد هذه المبادرة بمثابة تقرير عالمي $^{(8)}$ The Global Standard) ، يتم على

أساسه إعداد التقارير غير المالية. ويتكون أعضاء هذه المبادرة من عدة منظمات عالمية، قامت بوضع مجموعة من الإرشادات، ولقد طُورت هذه المبادرة أكثر من مرة آخرها كان الإصدار الرابع أكثر من مرة آخرها كان الإصدار الرابع توسيع نطاق الإفصاح ليشمل أبعادا جديدة وتوفير إرشادات ومؤشرات بشان العناصر التي يجب الإفصاح عنها في كل بعد، لتغطية كافة جوانب الإفصاحات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية علي النحو التالي:

أولاً: المؤشرات الاقتصادية:

وتتضمن إفصاحات عن المؤشرات المالية والتشغيلية للشركة، وتأثير هذه الإفصاحات على الأوضاع الاقتصادية لأصحاب المصالح.

ثانياً: المؤشرات البيئية:

وتتضمن إفصاحات عن البعد الاجتماعية الاجتماعية الاجتماعية التي تعمل في نطاقها الشركة من بينها، ممارسات العمل وفقاً لمعابير عالمية معترف بها دولياً، والتوظيف من خلال الإفصاح عن المعلومات التي تخص العاملين، وكذلك تتضمن إفصاحات عن معلومات من بينها العلامات التجارية معلومات من بينها العلامات التجارية لجميع المنتجات والخدمات، وكذلك الإفصاح عن قياس رضا العملاء حول الشركة ككل.

كما سعت المبادرة إلى توضيح المبادئ التي على أساسها يتم إعداد التقرير المتكامل الذي يغطي كافة الأبعاد السابقة، وتنقسم المبادئ إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تتضمن المبادئ الخاصة بتحديد محتوى التقرير، وتهدف إلى تحديد ووصف محتوي التقرير، من خلال النظر إلى النظيم والنشاطات وتوقعات أصحاب المصالح، وتشمل الشمولية من خلال تحديد الشركة لكافة أصحاب المصالح، مع بيان كيفية الاستجابة لتوقعاتهم، وسياق الاستدامة والبيئية والاجتماعية، وتنميتها على المستوى المحلي أو الدولي، والأهمية النسبية من خلال تغطية التقرير لكافة السبية من خلال تغطية التقرير لكافة والبيئية، التي تؤثر بشكل جوهري على والبيئية، التي تؤثر بشكل جوهري على قرارات أصحاب المصالح.

المجموعة الثانية: وتتعلق بالمبادئ الخاصة بضمان جودة التقرير، وتهدف طضمان جودة التقرير، وتهدف عنها وعرضها بشكل مناسب، وتشمل التوازن، حيث ينبغي أن يعكس الإفصاح الجوانب الإيجابية والسلبية لأداء الشركة للمساعدة في عمل تقييم مناسب للأداء ككل، والقابلية للمقارنة، كما ينبغي على الشركة تحديد وتجميع واختيار القضايا أصحاب المصالح من تحليل التغيرات في أداء الشركة، والدقة، حيث ينبغي أن تكون ومفصلة لتقييم أداء الشركة، والوقتية، ومفصلة لتقييم أداء الشركة، والوقتية، حيث ينبغي أن تكون ومفصلة لتقييم أداء الشركة، والوقتية، حيث يببع التقرير دقيقة حيث يجب على الشركة عرض التقرير حيث يجب على الشركة عرض التقرير

وفقاً لجدول منظم وفي الوقت المناسب لأصحاب المصالح، والوضوح، بحيث تعرض المعلومات ضمن التقرير بشكل مفهوم وواضح، مع ضرورة التأكيد على أن يكون لأصحاب المصالح القدرة على فهم الشركة وأنشطتها، والثقة، حيث يجب على الشركة جمع وتسجيل وتصنيف وتحليل المعلومات والعمليات المستخدمة في إعداد التقرير بطريقة يمكن إخضاعها للإفصاح.

وبالرغم من أهمية مبادرة التقرير العالمي، إلا أنها تواجه بانتقادات، فعلى الرغم من أن مؤشر (GRI) يتوازن في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، إلا أن الاهتمام بالجانب الإنساني دراسة عبد الرحيم (2017)، إلى أن في ترفير مؤشرات للاستدامة، إلا أنها لم يتبذل أية محاولة لاستخلاص العلاقات الموضوعية بين النشاطات وجوانب الموادئ الأول، كما أن هناك فجوة بين الممادئ الأول، كما أن هناك فجوة بين الممادئ التوجيهية وما هو مطبق فعلاً في الشركات.

2. مجلس التقارير المتكاملة الدولية:

International Integrated Reporting Council (IIRC)

يهدف المجلس الدولي للتقارير المتكاملة الذي بدأ نشاطه في عام 2013، إلى تطوير تقارير متكاملة مقترحة لتغطية أبعاد أخرى من خلال توفير بعض المعلومات غير المالية، تعكس المحتوى

البيئي، والاجتماعي، والحوكمي في الشركات، بهدف توفير صورة دقيقة على كيفية ترشيد قرارات أصحاب المصالح، ولقد اقترح المجلس أربعة مبادئ إرشادية، وردت ضمن الإطار المقترح لإعداد التقارير المتكاملة للأعمال، والذي قدمته اللجنة الدولية (9) لإعداد تلك التقارير عام 2010، تتلخص في التالي:

1. التركيز الإستراتيجي:

Strategic Focus

ويعني ضرورة أن تتضمن التقارير إستراتيجية الشركة، بحيث تشمل كافـة الأبعاد.

2. الربط بين المعلومات:

Connecting of Information

الربط بين المعلومات لتفعيل العلاقات بين مكونات نظام المعلومات الداخلي بالشركة من مدخلات وعمليات تشغيل ومخرجات، وتفعيل التغذية العكسية من قبل أصحاب المصالح.

3. التوجه نحو المستقبل:

Future Orientation

التوجه نحو المستقبل بحيث تتضمن التقارير تقييم للأداء المتوقع للشركة من وجه نظر الإدارة، على أن يكون التقييم متكامل الأبعاد ومتوافقا مع الأهداف الإستراتيجية للشركة.

4. الاستجابة لأصحاب المصالح:

Stakeholder Responsiveness

الاستجابة لأصحاب المصالح، بحيث يقوم مُعدو التقارير المتكاملة بتلبية احتياجات أصحاب المصالح من معلومات، نحو تقييم أداء الأبعاد التي تتضمنها التقارير وما يصاحبها من قضايا ومشكلات.

المبادرات الأمريكية لتطوير الإفصاح عن المعلومات غير المالية:

تُعد هذه مسن أبسرز المبسادرات الأمريكية، فقد قام معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) في عام 1994، بإصدار نموذج للتقرير، يتضمن مجموعة شاملة من المعلومات المالية وغير المالية الملائمة للشركات ومستخدمي معلومات الشركات، يحتوي هذا النموذج على عدد كبير من المعلومات المصنفة داخل خمس فئات للمعلومات، تتمثل في معلومات القوائم المالية، والمعلومات المالية وغير المالية لتحليل الإدارة، والمعلومات المستقبلية، ومعلومات عن الإدارة والمساهمين، ومعلومات أساسية عن الشركة، وتتضمن الفئات السابقة معلومات غير مالية إلى جانب المعلومات المالية فيما عدا الفئة الأولى، القوائم المالية والتي تقتصر على المعلومات المالية فقط، على أن تقوم بـاقي الفئات بتوفير معلومات تعكس أداء الشركة في بعض الجوانب مثل الرقابة على البيئة، الموارد غير المتجددة، الموارد البشرية، أو المسؤولية تجاه الأفراد (العاملين)، الموردين، المنتجات والعملاء، نشاطات

خدمة المجتمع، المساهمة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية، بالإضافة إلى ذلك أوصى مجلس معايير المحاسبة المالية (2001)، بإضافة معلومات حول الأصول غير الملموسة للشركة والتي تتمثل في رأس المال الفكري.

المبادرات الليبية لتطوير الإفصاح عن المعلومات غير المالية:

تعد متطلبات دليل الإفصاح الصادرة عن سوق الأوراق المالية خلال عام (2008)، من أبرز المبادرات التي أشارت إلى أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية، إلا أن متطلبات هذا الإفصاح كانت مختصرة جداً، كما ركز الدليل بشكل واضح على الشركات التجارية والصناعية فقط دون مراعاة لطبيعة المؤسسات الأخرى، كالمصارف وشركات التامين، ومن ضمن متطلبات الدليل؛ أن يتم الإفصاح عن المعلومات غير المالية في تقرير منفصل، وتشمل هذه المعلومات تقرير مراجع الحسابات، وتقرير مجلس الإدارة، بحيث يحتوي التقرير على معلومات الأحداث غير المالية والتغيرات الحاصلة أثناء السنة والتي تؤثر على عمليات الشركة، وكذلك الإشارة إلى التوقعات المتعلقة بالصناعة، والاقتصاد، والنمو، والتطور التكنولوجي للشركة، والنفقات الرأسمالية المتوقعة، عدد العاملين، نفقات التدريب والتطوير، والسياسة العامة للشركة للفترة القادمة (دليل الإفصاح، سوق المال الليبي، .(2008

وفي مبادرة أخرى خلال عام مصرف ليبيا المركزي بإصدار دليل الحوكمة، احتوى هذا الدليل على سنة فصول لتطبيق الحوكمة من بينها الفصل السادس المتعلق بالإفصاح، فقد المرم دليل الحوكمة المصارف التجارية بمجموعة إفصاحات شملت إفصاحا للمساهمين تضمنت، (النتائج التشغيلية والمالية، الأهداف الإستراتيجية، المعلومات المتعلقة بمجلس الإدارة، المعوارد البشرية، المعلومات الإدارية) الموارد البشرية، المعلومات الإدارية) (دليل الحوكمة لمصرف ليبيا المركزي، (2010).

13. المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المعلومات غير المالية في التقارير المالية:

لقد تحولت معظم المنظمات المهنية المحاسبية في السنوات الأخيرة من مرحلة التركيز على النموذج التقليدي للتقارير المالية المعتمد أساساً على القوائم المالية، المعتمد أساساً على القوائم المالية، بالإفصاح غير المالي (الوصفي)، لتوفير معلومات مفيدة لأصحاب المصالح تساعدهم على تقييم أداء الشركات والمخاطر التي تتعرض لها، إذ يمثل الإفصاح غير المالي أحد الوسائل لتحقيق المستوى المرغوب من جودة التقارير المالية(10)

وفي هذا الشأن اتفقت العديد من الدراسات; (Ho and Taylor, 2013; الدراسات (Cohen et al., 2012; Orens and المعقومات علي المعقومات للإفصاح عن المعقومات غير

المالية، حيث أشارت إلى بعض البنود غير المالية الواجب الإفصاح عنها لضمان جودة التقارير المالية، تمثلت هذه البنود في الإفصاح عن معلومات التشغيل وكميات المواد المستخدمة، علاقة الشركة مع المنافسين، التغيرات في الأسواق والتكنولوجيا، معلومات عن الحصة السوقية، وإستراتيجية العمل، وخطط وحوافز وتدريب العاملين والمديرين، والهيكل الحوكمي، وتوزيعات الأرباح، والمخاطر والفرص المستقبلية للشركة، والنمو المتوقع في المستقبل، ومعلومات عن أعضاء مجلس الإدارة وأسمائهم ومكافأتهم وخبراتهم واستقلالهم وعدد الأسهم المملوكة لهم، ومعلومات عن لجنة المراجعة واستقلال أعضائها، وهياكل الأجور، ورضا العاملين.

وفي ذات السياق، تؤكد دراسة الصاوي (2012)، ودراسة العازمي (2012)، أنه يجب على الشركات التوسع في الإفصاح المحاسبي من خلال القيام بالإفصاح غير المالي كمكمل للإفصاح المالي، لتغطية جوانب الشركة (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية، الأخلاقية والمخاطر)، بحيث تشتمل القوائم والتقارير المالية على العديد من المعلومات المالية وغير المالية التي تسهل فهم حقيقة المركز المالي، ونتائج أعمال الشركات، وتزويد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.

وفي المقابل، تعددت أساليب الإفصاح عن المعلومات غير المالية من قبل إدارات الشركات، بتتبع البعض أسلوب الإفصاح

عنها من خلال التقارير المالية، بينما يعتمد آخرون على التقارير المستقلة في تقديم هذا الإفصاح، بالإضافة إلى أنه يمكن اتباع الأسلوبين السابقين معاً من قبل بعض الشركات (عبد الرحيم، 2017:

وبناءً على هذه المعطيات، تكمن المشكلة في المعلومات غير المالية المفصح عنها في هذا الشأن، من خلال التقارير المالية المنشورة أو من خلال التقارير المستقلة، إنها في كثير من الأحيان تكون في الغالب معلومات شكلية وغير متكاملة، وغير ذات أهمية ولا تفي باحتياجات أصحاب المصالح، وللحد من هذه المشاكل توصل عبد الرحيم (2017) من خلال دراسته، إلى ضرورة أن تشمل الإفصاحات غير المالية الأبعاد التالية؛ والاجتماعية، الإفصاح عن معلومات وركمة الشركات، والإفصاح عن معلومات المعلومات غير المالية الأبعاد التالية؛

مداخل قياس وتحليل المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المعلومات غير المالية:

يُعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم النظرية المجردة، التي يصعب قياسها بصورة دقيقة ومباشرة، ما أدى إلى ظهور جدل مستمر بين الباحثين حول أفضل الطرق لقياس الإفصاح والآثار المترتبة على كل طريقة من هذه الطرق (Healy فقد ركزت and Palepu, 2001) معظم الدراسات المحاسبية السابقة على الإفصاحات المالية الكمية، بينما أظهر عدد

محدود من الدراسات التي اختبرت المحتوى المعلوماتي (نفعية) للإفصاح غير المالي، وعلى الرغم من استمرار البحث العلمي في مجال المحتوى المعلوماتي للإفصاح المالي الكمي حتى وقتنا الحالي، إلا أن اهتمام الباحثين باكتشاف المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المعلومات غير المالية لم يظهر إلا في السنوات الأخيرة (Elrod, 2009).

وفى ذات السياق، يرىHassan and (Marston (2010) ، أنه على الرغم من تعدد الطرق البديلة لقياس الإفصاح، إلا أن جميعها تقع في إطار مدخلين، يتضمن المدخل الأول مقاييس تقريبية (Proxies) للإفصاح لا تعتمد بصورة مباشرة على فحص وسائل الإفصاح مثل الدراسات المسحية (11)، وخصائص تنبؤات المحللين الماليين (من حيث الكم أو الدقة)، وعدد المحللين الماليين المتابعين لأداء الشركة، وتقدم المقاييس التقريبية السابقة بعض الاستدلالات العامة عن جودة الإفصاح وبيئة المعلومات بالشركة، ويتضمن المدخل الثاني مقاييس تقريبية تعتمد على الفحص المباشر لوسائل الإفصاح الأساسية بالشركة مثل، التقارير المالية السنوية، وموقع الشركة على شبكة المعلومات الدولية. ويمكن للباحثين فحص وسائل الإفصاح السابقة عن طريق استخدام مؤشر للإفصاح، أو عن طريق تحليل

1. مؤشر الإفصاح:

Disclosure Index

يعمل مؤشر الإفصاح على قياس مدى وجود أو عدم وجود عناصر معينة محددة مسبقاً ,Srinivasan and Marques, التعدد المؤشرات (2017) ونظراً التعدد المؤشرات المستخدمة في الدراسات السابقة، أدى ذلك المعلومات الواجب إدراجها ضمن المؤشر، وعلى الرغم من وجود العديد من المؤشرات المقترحة من قبل المنظمات المهنية، إلا أنه لا يرزال هناك بعض المهنية، إلا أنه لا يرزال هناك بعض الماشرات المقترحة من قبل المؤشرات الخاصة بهم (Self-Constructed)، الناسب مع متطلبات أبحاثهم التعيم تتناسب مع متطلبات أبحاثهم المهنية المؤشرات المعهم (Hassan and Marston, 2010).

ويشير كل من ... Hassan et al. ويشير كل من (2009); Hassan and Marston (2010) ، إلى وجود العديد من القيود على استخدام المؤشرات التي يطورها الباحثون ذاتياً لقياس مستوى الإفصاح، منها ما يلى:

- تعتمد المؤشرات على عينات صغيرة الحجم نسبياً، لأنها تحتاج إلى وقت ومجهود كبيرين في تجميع وتحليل البيانات.
- تركيبة المؤشر وعدد عناصره تخضع للحكم والتقدير الشخصي من قبل الباحثين.
- يكون التحقق من دقة قياسات المؤشر لمستوى الإفصاح في حدود الإطار الذي أعد المؤشر من أجله.

- قد لا يراعي الباحثون عند تكوين المؤشر، العلاقات المتبادلة بين عناصر المؤشر.
- قد يؤدي كل عنصر تتم إضافته إلى المؤشر لتحسين في المحتوى المعلوماتي، وهو الأمر الذي قد يغفل عنه بعض الباحثين.

2. تحليل المحتوى:

Content analysis

تعمل طريقة تحليل المحتوى على حصر مقدار المعلومات المفصح عنها في مستند معين من خلال تحديد عدد العناصر المكونة له (الكلمات، أو الجمل، أو الفقرات، أو الصفات)، ولتطبيق تحليل المحتوى بشكل فعال، أشار Carini et (al. 2013) إلى أنه يجب توفر خاصيتين رئيسيتين هما: الموثوقية، والقابلية للتحقق، إذ تعد الموثوقية أو إمكانية الاعتماد من الخصائص المميزة لتحليل المحتوى، كما ددت دراسة (2004) Krippendorff حددت نقلا عن دراسة صالح (2017)، ثلاث خصائص فرعية للموثوقية في نتائج تحليل المحتوى وهي الاستقرار، وإعادة التنفيذ (Reproducibility)، والدقــة. وتشــير خاصية الاستقرار إلى القدرة على تصنيف البيانات بنفس الطريقة بمرور الوقت، أما خاصية إعادة التنفيذ فتعني أنه يتم الحصول على نفس التصنيف للبيانات بغض النظر عن القائم بالتصنيف، فكلما زادت نسبة الاتفاق بين المصنفين لنفس البيانات زادت درجة الموثوقية في عملية تحليل المحتوى، وتقيس خاصية الدقة درجة الموثوقية المتضمنة في تقييم أداء

عملية التصنيف في ظل مجموعة المعايير المحددة مسبقا، أوفي ظل مجموعة من الدراسات السابقة، وتشير الخاصية الرئيسية الثانية (القابلية للتحقق) إلى أي مدى تعد نتائج الدراسة واقعية (Reality).

ويُمكن تحليل محتوى الإفصاحات غير المالية من خلال مدخلين متكاملين لكل منهما هدف يختلف عن الآخر هما، مدخل الموضوعات أو الأفكار الرئيسية (Thematic)، ومسدخل السدلالات أو التركيبات اللغوية (Semantic)، ويعتمد تحليل المحتوى في مدخل الموضوع الرئيس على الإحصاء والترميز والتصنيف للكلمات والجمل، بغرض تحليل محتوى رسالة معينة، ويعتمد الباحثون على هذا المدخل في استخلاص الأفكار الرئيسية الكامنة بالإفصاح الوصفي لتحديد الاتجاهات، والمواقف الإدارية، ودرجة الارتباط بالإفصاح المالي، ويعد هذا المدخل من أكثر المداخل شيوعاً في الاستخدام من قبل الباحثين.

أما مدخل الدلالات اللغوية، فيهدف الى اختبار الأجزاء اللغوية أو الدلالات اللفظية للإفصاحات الوصفية لتحديد مدى كفاءتها في عملية الاتصال، ومدى قابليتها للقراءة، وتعتمد منهجية هذا المدخل على فحص الهيكل اللغوي للنصوص، وليس فحص موضوع معين للإفصاح كما هو الحال في المدخل الأول ;Coftware على الوصفي بطريقة يدوية (Manual)، أو بطريقة ألية (Automatic) عن طريق البرامج الجاهزة (Software).

15. نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق عرضه يمكن الخروج بمجموعة النتائج التالية:

- إن الإفصاح عن المعلومات غير المالية يعمل على تخفيض درجة عدم التأكد، وكذلك تخفيض عدم تماثل المعلومات.
- تتمثل أهمية الإفصاح عن المعلومات غير المالية في أنه، يعمل على توفير معلومات غير مالية، تُمكن أصحاب المصالح من اتخاذ قراراتهم بشكل إيجابي، نتيجة الإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكمية والإستراتيجية والمخاطر.
- الإفصاح عن المعلومات غير المالية مر بعدة مراحل، قسمت إلى أربع فترات كان آخرها عام 2010 إلى الآن، حيث كان شكل الإفصاح في تقرير موحد يحتوي معلومات مالية وغير مالية في آن واحد، وهذا ما يُعرف بتقارير الأعمال المتكاملة.
- الأهمية النسبية للمعلومات غير المالية تواجه تحديات كبيرة، مرتبطة بعدم وجود معايير تحكم أهميتها؛ نتيجة اختلاف وتنوع المعلومات، وكذلك اختلاف قرارات أصحاب المصالح، وبصفة عامة، فإن المنفعة من هذه المعلومات هو المعيار الأساسى الذي يحكم الأهمية النسبية.
- هناك عدد من النظريات الداعمة للإفصاح غير المالي، إلا أنها لا تختلف فيما بينها اختلافاً جو هرياً، فجميعها تؤكد على التوسع في عمليات الإفصاح غير المالي، للحد من عدم تماثل المعلومات.

- توجد العديد من المبادرات الدولية للإفصاح عن المعلومات غير المالية تمثلت هذه المبادرات في، مبادرة التقرير العالمي، مبادرة مجلس التقارير الدولية، المبادرات الأمريكية، والمبادرات الليبية لتطوير الإفصاح عن المعلومات غير المالية، وجميعها كانت مبادرات لها دور كبير في تطوير الإفصاح غير المالي.

 اختلفت الدراسات السابقة في منهجيتها، وكان أغلبها استقصائيا ميدانيا، والبعض الأخر اتبع المنهج التجريبي، في حين اتبع أخرون المدخل التحليلي النظري، كما اتفقت نتائج الدراسات التي أجريـت فـي بيئـات مختلفـة، خاصـة الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية، مثل الدراسات الأمريكية والدراسات التى أجريت في المملكة المتحدة. وإجمالاً يمكن القول بأن جميع فئات أصحاب المصالح وخاصة المستثمرين يرون بأن المعلومات غير المالية تعد ركيزة مهمة لاتخاذ قـراراتهم، وذلـك لإدراكهـم بـأن هـذه المعلومات تعمل على تخفيض درجة عدم التأكد وتماثل المعلومات، وكذلك تعمل على ترشيد القرارات.

الهوامش:

1. هي التقارير التي تُعد عن فترة أقل من سنة مالية كاملة، مع ضرورة أن يحتوي التقرير على مجموعة كاملة من البيانات المالية، مع الإشارة إلى بعض البيانات غير المالية (ابونصار وحميدات، 2013)، كما يشير الباحث إلى معيار المحاسبة الدولي رقم (34)، التقارير المالية المرحلية، تنظم متطلبات إعداد هذه التقارير.

2. الإفصاح الإلزامي، هو الحد الأدنى الذي يجب أن تلتزم به الوحدات الاقتصادية عند الإفصاح عن المعلومات، وذلك من حيث محتوى وكمية ونوعية المعلومات المفصح عنها، وتوقيت الإفصاح عن المعلومات، والأداة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات لمستخدميها (Ayers et).

3. الإفصاح الاختياري، هو ممارسات الإفصاح التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية زيادة عما هو مطلوب منها قانوناً، ولايتم هذا الإفصاح وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً أو لقواعد سوق المال، ويتم الإفصاح اختيارياً بصفة أساسية خارج القوائم المالية (Patten and Zhao, 2014)

4. يتعلق بأي تهديد فعلي أو محتمل نتيجة لتأثير أنشطة الشركة على البيئة والكائنات الحية والمجتمع، في شكل نفايات وانبعاثات واستنزاف للمواد، وغير ذلك ,Campbell and Slack (2011)

5. تشير البحوث المحاسبية الأمريكية والكندية الي الإفصاح النصي المكمل للقوائم بمصطلح تحليلات ومناقشات الإدارة -MD & A) (Man- الإدارة -MD & A) (Man- نودر ومناقشات الإدارة -A) (Man- نودرية الأوربية في حين أن غالبية البحوث المحاسبية الأوربية المحاسبة بالمملكة المتحدة (Narrative Disclosure) المحاسبة بالمملكة المتحدة (IASB) فيطلق عليه تقرير الفحص المالي والتشغيلي -A) (OFR (Ope وتشير rating and Financial Review) البيه معايير المحاسبة الدولية بمصطلح تعليقات الإدارة -MC) (Management Commen وقد جري العرف في البيئة الليبية علي المحلق مصطلح المعلومات غير المالية، ولذلك بستخدم الباحثان هذا المصطلح كمرادف في متن المحث

6. مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) (The Financial Accounting (Standards Board)

الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية وتفعلها مع أصحاب المصالح علي أساس تطوعي (Daquila, 2012,: 2).

 الست منظمة التقرير العالمي في يونيو عام 2000 من قبل معهد 2000 من قبل معهد institute في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكيــة، وهــي منظمــة غيــر هادفــة للــربح تــم تشكيلها من خلال تحالف العديد من أصحاب المصالح بما في ذلك الباحثين والاستشاريين، من أجل جعل الشركات مسؤولة عن أدائها البيئي والاجتماعي، عن طريق توفير إطار للتقرير عن الاستدامة لجميع الشركات في أنحاء العالم، بحيث تستمكن الشركات من الإفصاح عن الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، وتعمل منظمة التقرير العالمي وفق مبدأ التحسين المستمر وكان أول إصدارتها عام 2000، ثم توالت الإصدارات في عام 2002، ثم عام 2003 صدر الإصدار الثالث، وأخيرا في مايو عام 2013 ، تم إطلاق الإصدار الرابع GRI.G4، ويركز هذا الإصدار على ضرورة قيام الشركات بالتركيز على عملية التقرير عن الاستدامة, Hindley and Buys) 2012; Skouloudis et al., 2010; Dilli-. ng, 2010)

9. تضم اللجنة الدولية لإعداد التقارير المتكاملة (The International Integrated Re-borting Committee) (IIRC) في عضويتها كلا من مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، ومجلس والاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، ومجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD)، ومبادرة التقرير العالمي (GRI).

10. جودة التقارير المالية تعرف بأنها إعداد التقارير وفقاً لإطار إعداد التقارير المطبق، وخلوها من التحريفات الجوهرية، حتى تعكس المركز المالي الحقيقي للشركة خلال فترة زمنية معينة (عبد القادر، 2017: 707).

11. تعتمد الدراسات المسحية على إجراء المقابلات الشخصية أو قوائم الاستقصاء في فحص توقعات المستثمرين والمحللين وغيرهم من المستخدمين بشأن ممارسات الإفصاح المحاسبي للشركة (Hassan and Marston,2010).

قائمة المراجع:

1. المراجع العربية:

- أبو زيد، عيد محمود .2018. أثر مستوى الإفصاح السردي بالتقارير السنوية على سعر السهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة باليورصة المصرية. الفكر المحاسبي، 22 (6)، 571 571.
- أبو نصار ، محمد؛ حميدات، جمعة . 2013. معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية: الجوانب النظرية والعملية . عمان ، الأردن: دار وائل للنشر.
- أحمد، عاطف محمد أحمد .2013. تحليل إدراك معدي القوائم المالية لأثار ممارسات التنمية المستدمة والحوكمة على مؤشرات استدامة الأداء بالتطبيق على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية. مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، 1 (1)، 193 -248.
- أحمد، ميهاب صلاح .2014. قياس أثر الإفصاح السردي على دقة تنبؤات المحللين الماليين. بحث مقدم لمؤتمر جامعة القاهرة، القاهرة، 27-1.
- إسماعيل، عصام عبد المنعم أحمد .2016. أثر المحتوى المعلوماتي لتقارير الأعمال المتكاملة على قرارات منح الائتمان للشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تجريبية. الفكر المحاسبي، (4) 20 .
- البسيوني، هيشم محمد عبدالفتاح .2014. الإفصاح الفردي كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية. مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، (3)، 260-286.
- التهامي، أسامة أحمد عمر .2013. تـأثير المعلومات المالية وغير المالية على الكفاءة التسعيرية للسوق الليبي: دراسة عملية على سوق المال الليبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد- قسم المحاسبة جامعة بنغازي/ ليبيا.
- الجعيدي، عمر عبد؛ ابو ناهي، جيهان صلاح الحدين محمد وابو فرحانة، عبد العزيز أكرم

- .2019. أثر الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية: دراسة تطبيقية على سوق أبي ظبي ودبي. المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، تحديات وآفاق مهنة المراجعة والمحاسبة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية، 1-23.
- الخيال، توفيق عبد المحسن .2009. الإفصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (3)، 105-156.
- السهلي، محمد .2011. مؤشر الشفافية والإفصاح في الشركات السعودية. مجلة البحوث المحاسبية، (2)10 ، 11-42.
- الشرقاوي، منى حسن أبو المعاطي .2017. دراسة تحليلية لأثر تطور محتوى التقارير المالية وصولاً للتقارير المتكاملة على الداء المالي للشركات الفكر المحاسبي، 21 (3).
- الشعار، اسحق محمود؛ زلوم، نضال عمر؛ خطاب، شادي . 2015. دور ربحية ومديونية الشركة في تحديد أثر مستوى الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية . المجلة الأربنية في إدارة الأعمال، (3) 11، 685-703.
- الشنطاوي، حسن محمود .2018. أثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية علي جودة التقارير المالية والقيمة الأردنية الأردنية دراسة نطبيقية مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 3(26).
- الصاوي، عفت أبو بكر .2012. نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة دراسة تطبيقية مجلة كلية التجارة للبصوث العلمية، 204) ، 101-155.
- الصير في، أسماء أحمد .2015. أثر مدى وفاء الشركات بمسوؤليتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبيها المساليين أخلاقيا على جودة تقاريرها المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة دمنهور .
- الطويل، سلمى .2013. أثر المعلومات غير المالية والمرحلية العمرية للمنسأة في تدعيم قرار

- المدقق عند تقييم القدرة على الاستمرارية: دراسة تطبيقية على مدققي الحسابات القانونيين في قطاع غرة. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة.
- العازمي، فالح راشد .2012. دراسة تحليلية لأوجه القصور في التقارير المالية الحالية وأثرها على الإفصياح المحاسبي: دراسة تطبيقية على الشركات الكويتية المجلسة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، (4)، الجزء الشاني، 171-206.
- العوض، سماح الشيخ عبد الله؛ مشرف، مصطفي نجم البشاري على .2010. أثر الإفصاح علي أسعار الأسهم وحجم تداولها. رسالة ماجستسر غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .
- بدوي، محمد عباس .2011. نماذج مقترحة لقياس الأداء البيئي والاجتماعي لنقييم اسهامات المنشأة في مجال التنمية المستدامة مجلة كلية التجارة البحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، 209-241.
- جحجوح، محمد ماجد محمود .2017. أشر الإفصاح غير المالي علي القيمة السوقية الشركة المدرجة في بورصة فلسطين: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة.
- جمال، محمد .2019. أثر الإفصاح المحاسبي وفق الإطار الدولي للتقارير المتكاملة على كل من عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال. المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، تحديات وأفاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 1-23.
- حماد، مصطفى أحمد محمد .2014. إطار محاسبي مقترح لتقييم تأثير المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي وانعكاساتها على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (1)، 239-308.
- دليل الإفصاح المحاسبي الصادر عن سوق الأوراق المالية الليبي لسنة 2008.
- رمضان، علي الجوهري .2012. قياس قدرة

- مطلي الانتمان بالبنوك التجارية المصرية. مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، (4)، 331-303.
- سكيك، طارق .2010. أثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- شحاته السيد شحاته .2014. أثر توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن مسؤوليتها الاجتماعية على قراري الاستثمار ومنح الانتمان: دراسة ميدانية وتجريبية. مجلة المحاسبة والمراجعة (2) AUJAA (2)، 128.
- شرف، إبراهيم أحمد .2015. أثر الإفصاح غير المالي عبر تقارير الأعمال المتكاملة على تقييم المستثمرين لمقدرة الشركة على خلق القيمة دراسة تجريبية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعه دمنهور.
- صالح، تامر محمود محمد .2017. أشر المحددات التنظيمية والسوقية على الإفصاح في تقرير مجلس الإدارة ودور ذلك الإفصاح في زيادة نفعية المعلومات المحاسبية مع دراسة تطبيقية على الشركات المصرية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- طعيمة، ثناء محمد ابراهيم .2013. نموذج مقترح التقرير والافصاح الاختياري عن الاصول غير الملموسة في الشركات المصرية. المجلة العلمية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الأول، (3)، 1-57.
- عبد الرحيم، رضا محمود محمد .2017. أثر تفعيل التكامل بين الإقصاح المالي وغير المالي على دعم المقددرة التنبؤية للمطلبين الماليين بالأرباح: دراسة تجريبية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- عبد الفتاح، سارة أحمد .2012. نموذج مقترح لقياس وتفسير محددات الإفصاح الاختياري بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

- عبد القادر، داليا السيد عبد الحليم. 2017. أثر درجة الإفصاح عن المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة. المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة: دور المحاسبة والمراجعة: دور والاجتماعية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة (مايو (6-7))، الأسكندرية.
- علي، أيمن صابر سيد .2017. دراسة أهمية وأثر الإفصاح غير المالي لتقارير الأعمال المتكاملة على خلق قيمة المنشأة واحتياجات أصحاب المصالح. الفكر المحاسبي، 21 (2)، 60-2.
- مندور، محمد ابراهيم .2015. دراسة واختبار العلاقة السببية بين جودة الإفصاح الاختياري عن المسوؤلية الاجتماعية للشركات والأداء المالي بالتطبيق على البنوك التجارية اللبنانية. مجلة المحاسبة والمراجعة 113 (3)، 113-
- يوسف، هبة إبراهيم عبد العزيز .2019. تأثير الإستثمار الإفسام الإستثمار وانعكاساتها على خلق القيمة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Abeysekera, I., 2013 .A template for integrated reporting. *Journal of Intellectual Capital*, 14(2), 227-245.
- Adams, C. A., and Whelan, G., 2009. Conceptualising future change in corporate sustainability reporting. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 22(1), 118-143, Available at:

https://doi.org/10.1108/0951357091 0923033.

- Arnold, M. C., Bassen, A., and Frank, R., 2012. *Integrating susta-inability reports into financial statements: an experimental study . Electronic copy,* available at: http://ssrn.com/abstract=2030891.
- Arvidsson, S., 2011. Disclosure of non-financial information in the annual report: A management-team perspective. *Journal of intellectual capital*, 12(2), 277-300, Availableat: https://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/14691931111123421.
- Avgouleas, E., 2009. What future for disclosure as a regulatory technique? Lessons from the global financial crisis and beyond. Available at SSRN:

https://ssrn.com/abstract=1369004 or

http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1369 004.

- Ayers, B. C., Schwab, C. M., and Utke, S., 2014. Noncompliance with mandatory disclosure requirements: The magnitude and determinants of undisclosed permanently reinvested earnings. *The Accounting Review*, 90(1), 59-93.
- Banghøj, J., and Plenborg, T., 2008. Value relevance of voluntary disclosure in the annual report. *Accounting & Finance*, 48(2), 159-180.
- Barako, D. G., 2007. Determinants of voluntary disclosures in Kenyan companies annual report. *African Journal of Business Management*, 1(5), 113-128.
- Bassemir, M., Novotny Farkas, Z., and Pachta, J., 2013. The effect of conference calls on analysts'

- forecasts—german evidence. *European Accounting Review*, 22 (1), 151-183.
- Bowen, R. M., Davis, A. K., and Matsumoto, D. A., 2002. Do conference calls affect analysts' forecasts?. *The Accounting Review*, 77(2), 285-316.
- Campbell, D., and Slack, R., 2011. Environmental disclosure and environmental risk: Sceptical attitudes of UK sell-side bank analysts. *The British Accounting Review*, 43(1), 54-64.
- Carini, C., Veneziani, M., Bendotti, G., and Teodori, C., 2013. Content and quality of information: Analysis of the management discussion session in the Italian financial reports in the period 2003-2008. Corporate Ownership and Control, 10 (4CCONT2), 248-264.
- Chatterjee, B. Tooley, S. Fatseas, V and Brown, A., 2011. An Analysis of the qualitative characteristics of management commentary reporting by New Zealand Companies. Australasian Accounting, Business and Finance Journal, 5(4), 43-64.
- Cheng, M. M., Green, W. J., and Ko, J. C.W., 2014 a. The impact of strategic relevance and assurance of sustainability indicators on investors' decisions. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 34 (1), 131-162, Avialable at:

http://www.aaajournals.org/doi/pdf/ 10.2308/ajpt-50738

- Cho, S. Y., Lee, C., and Pfeiffer Jr, R. J., 2013. Corporate social

responsibility performance and information asymmetry. *Journal of Accounting and Public Policy*, 32 (1), 71-83.

- Christina, S.L., and Budiharta, P., 2014. The effect of corporate social responsibility disclosure to earnings forecast accuracy. Doctoral Dissertation, UAJY.
- Clarkson, P., Fang, X., Li, Y., and Richardson, G. D., 2010. The relevance of environmental disclosures for investors and other stakeholder groups: are such disclosures incrementally informative?, Available at SSRN:

https://ssrn.com/abstract=1687475 or

http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1687 475.

- Cohen, J. R., Holder-Webb, L. L., Nath, L., and Wood, D., 2012. Corporate reporting of nonfinancial leading indicators of economic performance and sustainability. *Accounting Horizons*, 26(1), 65-90.
- Cohen, J., Holder-Webb, L., Nath, L., and Wood, D., 2011. Retail investors' perceptions of the decision-usefulness of economic performance, governance, and corporate social responsibility disclosures. *Behavioral Research in Accounting*, 23(1), 109-129. Available at:

http://www.aaajournals.org/doi/abs/10.2308/bria.2011.23.1.109?code=aaan-site.

- Coram, P. J., 2010. The effect of investor sophistication on the influence of nonfinancial performance

indicators on investors' judgments. *Accounting & Finance*, 50(2), 263-280.

- Coram, P. J., Mock, T. J., and Monroe, G. S., 2011. Financial analysts' evaluation of enhanced disclosure of non-financial performance indicators. *The British Accounting Review*, 43 (2), 87-101.
- Cormier, D., Ledoux, M. J., and Magnan, M., 2011. The informational contribution of social and environmental disclosures for investors. *Management Decision*, 49(8), 1276-1304. Available at:

https://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/00251741111163124.

- Daquila, J., 2012. integrated sustainability into reporting process and elsewhere: obstacles and best practices for CPA. *The CPA Journal*, 16-24.
- Darmadi, S., and Gunawan, G., 2012. Corporate soscial responsibility disclosure and market Reaction: An indonesian study. *Retrieved from SSRN*:

https://ssrn.com/abstract=2166799 or

http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2166 799.

- De Bono, T., 2004. Integrating sustainability practices into power generation operations. *Greener Management International*, 14 (46), 73-86.
- Dilling, P. F., 2010. Sustainability reporting in a global context: What are the characteristics of corporations that provide high quality sustainability reports-An empirical ana-

- lysis. The International Business & Economics Research Journal, 9 (1), 19-30.
- Dima, B., Cuzman, I., Dima,S., and Şărămăt, O., 2013. Effects of Financial and non-Financial information disclosure on prices' mechanisms for emergent markets: The Case of Bucharest Stock Exchange. Journal of Accounting and Management Information Systems, 12(1), March, 76-100.
- Dragu, I. M., and Tiron-Tudor, A., 2013. GRI compliance and prerequisites of integrated reporting for Asian-Pacific companies. *Annales Universitatis Apulensis: Series Oeconomica*, 15(2), 432-442.
- Ebner, D., & Baumgartner, R. J., 2006. The relationship between sustainable development and corporate social responsibility. Corporate Responsibility Research Conference 2006, 4th-5th September, Dublin, Avialable at: http://www.crrconference.org.
- Eccles, R. and Saltzman, D., 2011. Achieving sustainability through integrated reporting. *Stanford Social Innovation Review*, 9 (3), 1-17.
- Eccles, R. G., Krzus, M. P., and Watson, L. A., 2012. integrated reporting requires integrated assurance în effective auditing for corporates: key developments in pactice and procedures. Edited by Joe Oringel, 161–178. London: Bloomsbury Information Ltd, Available at: at:https://www.hbs.edu/faculty/Pag es/item.

- Eccles, R. G., Serafeim, G., and Krzus, M. P., 2011. *Market interest in nonfinancial information. Journal of Applied Corporate Finance*, 23 (4), 113-127.
- Elrod, G. B., 2009, Is there predictive value in the words managers use? A key word analysis of the annual report's management discussion And Analysis. Published Doctor Thesis. Universty of Taxas. UMI 3409572.
- Ernst and Young. 2009. *Non-financial reporting*. Retrieved from http://www.ey.com.
- Frankel, R., Mayew, W. J., and Sun, Y., 2010. Do pennies matter? Investor relations consequences of small negative earnings surprises. *Review of Accounting Studies*, 15 (1), 220-242.
- Gasperini, A., Doni, F., and Pavone, P., 2012. The integrated report in the south african miniing companies listed on the Johannesburg stock exchange (jse): analysis of non- financial information and impacts on external disclosure. In EIASM 8th Interdisciplinary workshop on Intangibles, Intellectual Capital & extra financial information, EIASM 41-38.
- Ghosh, D., and Wu, A., 2012. The effect of positive and negative financial and nonfinancial performance measures on analysts' recommendations. *Behavioral Research in Accounting*, 24 (2), 47-64.
- Guidance Note on Principles.
 2006. Guidance note on the principles of materiality, completeness

responsivess as they relate to the AA1000 assurance standard. London N1 7RQ, UK: Available at: www.accountability.org.uk.

- Guidry, R. P., and Patten, D. M., 2010. Market reactions to the first-time issuance of corporate sustainability reports: Evidence that quality matters. Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, 1 (1), 33-50.
- Gurvitsh, N., and Sidorova, I., 2012. Survey of sustainability reporting integrated into annual reports of Estonian Companies for the years 2007-2010: based on companies listed on Tallinn Stock Exchange as of October 2011. *Procedia Economics and Finance*, 2, 26-34. Available {online} at: www.sciencedirect.com.
- Hassan, O. A., and Marston, C., 2010. Disclosure measurement in the empirical accounting literature A review article. economics and financial working paper series, Brunel University. Work Paper. Available at SSRN:

https://ssrn.com/abstract =1640598 or http://dx.doi.org/10.2139 /ssrn. 1640598. pp. 10 -18.

- Hassan, O. A., Romilly, P., Giorgioni, G., and Power, D., 2009. The value relevance of disclosure: Evidence from the emerging capital market of Egypt. *The International Journal of Accounting*, 44(1), 79-102.
- Healy, P. M., & Palepu, K. G., 2001. Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital

- markets: A review of the empirical disclosure literature. *Journal of accounting and economics*, 31 (1-3), 405-440.
- Hindley, A. T., and Buys, P. W., 2012. Integrated reporting compliance with the Global Reporting Initiative framework: An analysis of the South African mining industry. International Business & Economics Research Journal 11 (11), 1249 1260.
- Ho, P. L., and Taylor, G., 2013. Corporate governance and different types of voluntary disclosure: Evidence from Malaysian listed firms. *Pacific Accounting Review*, 25 (1), 4-29.
- Hussainey, K., and Walker, M., 2009. The effects of voluntary disclosure and dividend propensity on prices leading earnings. *Accounting and Business Research*, 39 (1).37-55, Avialable at: http:://doi.org/10.1080/00014788.2 009. 9663348.
- Hutapea, S. L. C., 2014. The effect of corporate Social responsebility disclosure to earnings forecast accuracy. Doctoral dissertation, UAJY.
- Ioannou, I. and Serafeim, G., 2015. The Impact of corporate Social Responsibility on Investment Recommendation. *Strategic Management Journal*, 36, No.(7), 1053 1081.
- loannou, I., and Serafeim, G., 2014. The impact of corporate social responsibility on investment recommendations: Analysts' perce-

- ptions and shifting institutional logics. *Strategic Management Journal*, 36 (7), 1053 –1081. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/smj.2268.
- Irani, A. J., 2004. The effect of regulation fair disclosure on the relevance of conference calls to financial analysts. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 22 (1), 15-28.
- Izma, N., 2014. Integrated reporting- The next wave. *Accountants Today*, 8-10. Available at: https://www.mia.org.my/v2/downloads/resources/at/2014/0304/accountantstoday_MarApr2014.pdf.
- Khan, H. U. Z., 2010. The effect of corporate governance elements on corporate social responsibility (CSR) reporting: Empirical evidence from private commercial banks of Bangladesh. *International Journal of Law and Management*, 52(2), 82-109.available at: https://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/17542431011029406.
- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., and Warfield, T. D., 2007. *Intermediate accounting*: IFRS edition (2). John Wiley & Sons.
- Kimbrough, M. D., 2005. The effect of conference calls on analyst and market underreaction to earnings announcements. The *Accounting Review*, 80 (1), 189-219.
- Kristiana, E., 2012. The effect of corporate social responsibility to stock return on Indonesian listed companies (Empirical study of the Manufacturing Companies listed on

- Indonesia Stock Exchange During the Period 2008-2009). Doctoral dissertation, UAJY.
- Lamberton, G., 2000. Accounting for sustainable development-A case study of City farm. *Critical Perspectives on Accounting*, 11(5), 583-605.
- Luft, J., 2009. Nonfinancial information and accounting: A reconsideration of benefits and challenges. *Accounting Horizons*, 23 (3), 307-325.
- Lungu, C. I., Caraiani, C., Dascalu, C., and GUSE, R. G., 2001. Exploratory study on social and environmental reporting of European companies in crises period. Accounting and Management Information Systems, 10 (4), 459–478.
- Malgharni, A.M., Yousoff, W.F., and Arumugam, V.C., 2013. The effects of disclosure of non-financial performance indicators on stock price estimate in Iran. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, 7 (4), 563-574.
- Massie, R. K., 2010. Accounting and accountability: Integrated reporting and the purpose of the firm. *The landscape of integrated reporting.* Reflections and next steps 2-8 available at: www.hbs.edu.
- Maturbongs, D. P., and Budiharta, P., 2015. The impact of corporate social responsibility disclosure to market reaction with profitability as moderating variable. Doctoral dissertation, UNIVERSITAS ATMA JAYA YOGYAKARTA.
- Mayew, W. J., 2008. Evidence of

management discrimination among analysts during earnings conference calls. *Journal of Accounting Research*, 46 (3), 627-659.

- Mayew, W. J., Sharp, N. Y., and Venkatachalam, M., 2013. Using earnings conference calls to identify analysts with superior private information. *Review of Accounting Studies*, 18 (2), 386-413.
- McLaughlin, K., 2009. Green Is good for the bottom line: green Initiatives at several institutions are attracting business, saving money, and focusing attention on environmental risk in lending decisions. *The RMA Journal*, available at: https://www.highbeam.com/doc/1G 1-215246714. html.
- Nagar, V., Nanda, D., and Wysocki, P., 2003. Discretionary disclosure and stock-based incentives. *Journal of Accounting and Economics*, 34 (1-3), 283-309.
- Nichols, D. C., and Wieland, M. M., 2009. *Do firms' nonfinancial disclosures enhance the value of analyst services*? Retrieved from Available at SSRN:

https://ssrn.com/abstract=1463005 or

http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1463 005.

- Orens, R., and Lybaert, N., 2010. Determinants of sell-side financial analysts' use of non-financial information. *Accounting and Business Research*, 40(1), 39-53.
- Orens, R.,and Lybaert, N., 2013. Disclosure of non-financial information: relevant to financial analysts.

Review of Business and Economic Literature, 58 (4), 375-406.

- Orens, R., and Lybaert, N., 2007. Does the financial analysts' usage of non-financial information influence the analysts' forecast accuracy? Some evidence from the Belgian sell-side financial analyst. *The International Journal of Accounting, Elsevier*, 42 (3), 237-271.
- Qin, T., 2014. Voluntary disclosure of listed chinese companies~ 2008-2012: An empirical study. Doctoral dissertation, University of Waikato.
- Razafindrambinina, D., and Sabran, A., 2014. The impact of strategic corporate social responsibility on operating performance: An investigation using data envelopment analysis in Indonesia. *Journal of Business Studies Quarterly*, 6(1), 68
- Robb, S. W.,and Zarzeski, L. E. S. T., 2010. Nonfinancial disclosures across Anglo-American countries. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 10 (1), 71-83.
- Sheridan, B., 2011. The future direction integrated reporting?,. deloitte.

http://www.financedublin.com/sponsors/article.php?i=269

- Simpson, A., 2010. Analysts' use of nonfinancial information disclosures. *Contemporary Accounting Research*, 27 (1), 249-288.
- Skouloudis, A., Evangelinos, K., and Kourmousis, F., 2010. Asse-

- ssing non-financial reports according to the global reporting initiative guidelines: evidence from Greece. *Journal of Cleaner Production*, 18 (5), 426-438.
- Solomon, A., and Lewis, L., 2002. Incentives and disincentives for corporate environmental disclosure. *Business Strategy and the Environment*, 11 (3), 154-169.available at:

https://onlinelibrary.wiley.com/doi/a bs/10.1002/bse.328.

- Srinivasan, P., and Marques, A. C30 .January . 2017. Narrative analysis of annual reports: A study of communication efficiency. *IIM Bangalore Research Paper* No. 486, Retrieved from, Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=2611890.
- Tamba, S. Y., 2015. The influence of the level of corporate social responsibility disclosures to earnings quality. Doctoral dissertation, UAJY.
- Upton, W. S., 2001. Business and financial reporting: Challenges from the new economy. *In Financial Accounting Series (FASB)*. Special report (219-A), [Online], Available: Http://www.fasb.
- org/articles&reports/new_economy. shtml [18 .
- Velazquez,M.D.,Callen,Y.F.,Fern andez, B. C., and Uribe, M. A., 2013. Impact of disclosure of financial information in Latin American. *Global Conference on Business and Finance Proceedings*. 8 (1), 772-781.

http://www.theibfr.com/ARCHIVE/I

- SSN-1941-9589-V8-N1-2013.pdf.
- Von Alberti-Alhtaybat, L., Hutaibat, K., and Al-Htaybat, K., 2012. Mapping corporate disclosure theories. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 10 (1), 73-94.
- Vormedal, I., and Ruud, A., 2009. Sustainability reporting in Norway—an assessment of performance in the context of legal demands and socio-political drivers. *Business Strategy and the Environment*, 18 (4), 207-222.
- Wang, Lei and Tuttle, B., 2014. The moderating effects of corporate social responsibility information on responsibility information on investore' disclosure credibility judgments and pricing decision. Retrieved from www,ssrn.com.
- Wheelan, H., and Investor, R., 2008. *Integrating ESG into main-stream portfolios. Responsible Investor*, 1 (1). available at: www.responible-investor.com.
- Yusoff, H., and Lehman, G., 2005. International differences on corporate environmental disclosure practices: a comparison between Malaysia and Australia. Doctoral dissertation, University of South Australia.